جامعة عمار ثلجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الموضوع:

المشكلات السلوكية المدرسية
دراسة تشخيصية بولاية الاغواط

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبان:

- **زاهية محمد نُعيمة**
- **بن بريكة منال شهرزاد**

تحت إشراف الأستاذ:

ـبن يحي عطاء الله

السنة الجامعيـ2019 / 2020 ـــة

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على إنجاز هذا العمل.

نتوجه بالشكر والإمتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل وأيضا وفاءا وتقديرا وحفاظا للجميل نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف "**بن يحي عطاء الله**" صاحب الفضل في توجيهنا وإشرافه على هذا العمل نسأل الله أن يوفقه ويثبت خطاه.

إلى كل من علمنا حرفا أو جاهد في سبيل العلم "**جميع الأساتذة الأفاضل**" ونخص بالذكر أساتذة قسم علم النفس الذين رافقونا طيلة مشوارنا الجامعي، وكذا كل من كان له دور في تيسير دراستنا.

إلى كل هؤلاء نقول

شكرا

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا

أما بعد أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي وأبي العزيزين

حفظهما الله لي اللّذان سهرا وتعبا على تعليمي

لإتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد إلى الأستاذ المشرف: بن يحي عطاء الله

وإلى أفراد أسرتي، سندي في الدنيا ولا أحصي لهم فضل

إلى كل أقاربي وإلى كل الأصدقاء من دون إستثناء إلى أساتذتي الكرام

وكل رفقاء الدراسة وفي الأخير أرجوا من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نافعا

يستفيد منه جميع الطلبة المتربصين المقبلين على التخرج.

بن بريكة منال شهرزاد

إهداء

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقَّة..

وها أنا ذا أختم بحث تخرُّجي بكل همَّة ونشاط.

يسرني تقديم هذا الإهداء لوالدي ووالدتي اللذان سهرا على تربيتي وتعليمي منذ أن بدأت حياتي، وكذلك أفراد أسرتي، وإلى كل أقاربي وإلى كل الأصدقاء من دون إستثناء، وأشكر كل من درسني أو ساهم في تدريسي من دكاترة جامعة عمار ثليجي، كما أقدم الشكر والتقدير

للأستاذ المشرف: بن يحي عطاء الله على توجيهه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع، الذي أسئل الله تعالى أن يضيف قيمة إلى هذا العلم.

زاهية محمد نُعيمة

الفـــهرس

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ – ت
الجانب النظري	
الفصل الأول: المشكلة واعتباراتها	
إشكالية الدراسة	03
تساؤلات الدراسة	04
أهداف الدراسة	05
أهمية الدراسة	05
تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة	06
بعض الدراسات السابقة	07

حدود الدراسة	12
الفصل الثاني: المشكلات السلوكية	
تمهيد	14
مفهوم المشكلات السلوكية	15
خصائص ذوي المشكلات السلوكية	16
أسباب المشكلات السلوكية	18
خلاصة الفصل	19
الفصل الثالث: أهم تصنيفات المشكلات السلوكية	
تمهيد	21
المشكلات الأكاديمية	
أولا: عدم إحضار التلاميذ للدفاتر والكتب والأدوات المطلوبة	22
الحلول المقترحة	22
ثانيا: ضعف التحصيل	22
الحل المقترح	23

ثالثا: ضعف الدافعية للدراسة	23
الحلول المقترحة	23
رابعا: ضعف القدرة على إتباع التعليمات	24
الحلول المقترحة	24
خامسا: مشكلة عدم المشاركة الصفية	24
الحلول المقترحة	24
سادسا: ضعف القدرة على التركيز أو المثابرة	24
مظاهرها	25
الحلول المقترحة	25
سابعا: مشكلة أداء الواجب المدرسي	25
الحلول المقترحة	26
المشكلات التي تتعلق بالنظام داخل الفصل	
أولا: الصياح والشغب	26
مظاهرها	26
الحلول المقترحة	27

ثانيا: الغياب المتكرر عن المدرسة أو المادة المدرسية	27
الحلول المقترحة	28
ثالثا: مشكلة فرط الحركة أو النشاط الزائد	28
الحلول المقترحة	28
رابعا: عدم إستجابة التلاميذ لأوامر المعلم وتعليماته	28
الحلول المقترحة	29
المشكلات التي تتعلق بالعلاقة مع الأقران	
أولا: ضرب الأقران أو وخزهم وأخذ ممتلكاتهم عنوة	29
الحلول المقترحة	30
ثانيا: الكلام السيء (البذيء)	30
الحلول المقترحة	30
مشكلة عدم الحفاظ على الممتلكات	
أولا: تخريب الأثاث المدرسي	31
الحلول المقترحة	31
السرقة	32

أسبابها	32
الحلول المقترحة	32
الكذب	33
تعريفه	33
أسبابه	34
الحلول المقترحة	35
العدوان	38
تعريفه	38
أسبابه	39
الحلول المقترحة	40
خلاصة الفصل	41
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	43

منهج الدراسة	44
حدود الدراسة	44
أداة الدراسة	45
عينة الدراسة الأساسية	48
خطوات التطبيق	49
الأساليب الإحصائية المستخدمة	49
الخلاصة	50
الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة وتحليل النتائج	
تمهيد	52
مناقشة وتفسير نتائج السؤال الأول	52
مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثاني	53
مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثالث	55
مناقشة وتفسير نتائج السؤال الرابع	57
الإستنتاج العام	59

خلاصة	61
خاتمة	62
قائمة المراجع	64
الملاحق	
ملخص الدراسة	

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح خصائص العينة (الجنس / المنطقة)	48

مقدمة

. مقدمة:

حظيت الطفولة بإهتمام بالغ في القرآن الكريم، حين يذكر الله تعالى مدة إرضاع الأمهات لأطفالهن. فيقول: (والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة) **البقرة: 223**. فالله يوصي الأمهات برعاية أطفالهن، والإهتمام بهن، كما يوصي الآباء أيضا، حين أمرهم بالإنفاق على الأمهات المرضعات وأن لا يضيقوا عليهن، فيحملهن على الإضرار بالأطفال.

وإهتم كذلك علماء النفس بمرحلة الطفولة، واعتبروها أساس تكوين الشخصية. فإذا كانت سنوات الطفولة سوية، كان الشخص في مراهقته وشبابه وكبره سويا، وبالعكس، حيث تسهم مشكلات الطفولة في نشأة الإضطرابات النفسية والمشكلات الإنفعالية، والإنحرافات السلوكية في المراهقة والرشد.

ومن هنا يأتي دور المهتمين بالطفولة كي يساندوا الطفل ويلقوا الأضواء على المشكلات التي تواجهه، خاصة وأن المجتمعات الحديثة تخضع لتغيرات سريعة إجتماعيا وإقتصاديا، مما يؤدي إلى التغير في القيم والأفكار والسلوك.

فالأطفال هم مرآة المجتمع وصورته المستقبلية، والعنصر الأساسي لتطوره، إذا ما وضعت الدعامات الأساسية التي يبنى عليها التنظيم العام للشخصية في المراحل المبكرة من نمو الفرد.

ووفقا لملاحظات الآباء والمعلمين، فإن معظم الاطفال، أو جميعهم، يمرون خلال مسار نموهم ببعض الإضطرابات السلوكية، أو بفترات من الإنفعالات نتيجة للتغيرات البيولوجية والبيئية، أو للضغوط الإجتماعية. وهذه الإضطرابات الإنفعالية قد تكون عرضية طارئة تمر دون إثارة الكثير من الإهتمام، إلا أنه في بعض الأحيان تستمر وتصبح من مظاهر السلوك اللاسوي وبذلك يعترض المسار السوي والطبيعي لنمو الطفل.

وتعتبر المشكلات السلوكية من أبرز مظاهر السلوك اللاسوي التي تسود عند الأطفال، سواء في المرحلة ما قبل المدرسة أو في مرحلة المدرسة الإبتدائية. وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات التي أجريت في مجال الإضطرابات

النفسية والجسمية عند الأطفال، أن المشكلات السلوكية حصلت على أعلى التقديرات من قبل المعلمين والآباء.

ويعتبر سلوك الطفل مضطربا إذا إختلف عن توقعات المحيطين به، وتختلف هذه التوقعات بإختلاف الجماعة التي يتصرف الطفل في وسطها ومن حيث الثقافة والحضارة، او عندما يحدث السلوك في مكان وموقف غير مناسبين، على أن يؤخذ عمر الطفل في الاعتبار. وتبدأ مواجهة المشكلات السلوكية بدراستها وصفيا من اجل التعرف عليها وتصنيفها، وقد جاءت هذه الدراسة للقيام بهذا الغرض.

حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى الإشكالية وإعتباراتها وفيها تحديد الإشكالية. تحديد الفرضيات. وأهمية وأهداف الدراسة والدراسات السابقة والتعريفات الإجرائية.

أما في الفصل الثاني المشكلات السلوكية تمهيد. مفهوم المشكلات السلوكية. تعرف المشكلة. تعريف السلوك. تعريف المشكلات السلوكية. خصائص ذوي المشكلات السلوكية. أسباب المشكلات السلوكية. خلاصة الفصل.

اما الفصل الثالث فيه تمهيد. اهم تصنيفات المشكلات السلوكية حسب عادل عبد الله مُحَمَّد. المشكلات الاكاديمية. مشكلات تتعلق بالنظام داخل الفصل. مشكلات تتعلق بالعلاقة مع الاقران. مشكلات عدم الحفاظ على الممتلكات. السرقة. الكذب. العدوان. خلاصة الفصل.

أما الجانب التطبيقي فقد قسم الى فصلين:

الفصل الرابع خاص بمنهجية الدراسة حيث تضمن منهج الدارسة. متغيراتها. الدراسة الاستطلاعية. الخصائص لأدوات الدراسة (الصدق والثبات) مجتمع وعينة الدراسة واجراءات التطبيق وأخيرا الأساليب الإحصائية.

أما الفصل الخامس فقد شمل عرض وتفسير ومناقشة النتائج وفي الأخير ختمنا الدراسة بإستنتاجات وإقتراحات وقائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول

المشكلة وإعتباراتها

-إشكالية الدراسة

-تساؤلات الدراسة

-أهداف الدراسة

-أهمية الدراسة

-تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة

-بعض الدراسات السابقة

-حدود الدراسة

1. إشكالية الدراسة:

إن البناء الإجتماعي ومستوى رصانته يتوقف على أصل تكوين لبناته التي يشكل منها، ويعد الانسان أو الفرد اللبنة الاساسية في بناء المجتمع، وإن طريقة تكوين هذه اللبنة وتصميمها يتوقف على طبيعة الحياة التي يعيش فيها الفرد، وعلى هذا، فالمجتمعات جميعا ترى أن الإستثمار الحقيقي هو الذي يكون في الفرد لأنه أساس كل ترقية وازدهار كل مجتمع، ولهذا تتوجه الدولة للاعتناء بالفرد منذ نشأته عن طريق مؤسسات تكفل لها هذه المهمة.

أولها الاسرة التي تلقي على عاتقها مهمة تكوين الفرد في السنوات الأولى من حياته وذلك من خلال توفير ما يحتاج من حاجات مادية واخرى نفسية، كما تعد مسؤولة عن إكساب أطفالها أنماط السلوك السوي وقواعده وضوابطه، فنجد من الباحثين يرى انه إذا كانت البيئة الاسرية غير صالحة لتربية الطفل تربية سوية، فإن الطفل قد يصاب بأحد المشكلات النفسية كالقلق أو الخوف أو الاكتئاب والمشكلة الحقيقة التي تكمن وراء ذلك، تتركز في أن الطفل لا يستطيع أن يعبر عن مكونات نفسه، ومن ثم فإن هذه الآلام النفسية يمكن أن تظهر على شكل مشكلات سلوكية كالتلعثم في الكلام، التبول اللاإرادي أو إصابته بحركات غير إرادية لا يستطيع التحكم فيها، وقد يضطرب سلوك الطفل، فيكذب أو يهرب من المدرسة.

ويعزز دور الأسرة بالنسبة للطفل فيما بعد عن طريق ما تنجزه المدرسة ولذلك جعلت الدولة مجانية التعليم وأنشأت المدارس، منها الإبتدائية والمتوسطة والثانوية التي من خلالها يتم التكفل بتربية وتعليم الطفل خاصة المدرسة الإبتدائية التي تشرف على مرحلة نمائية جد هامة ألا وهي مرحلة الطفولة المتوسطة، من أجل تثبيت تم بناؤه في الاسرة وذلك بفضل ما يتلقاه من مهارات اجتماعية، معرفية ولغوية مما يقوي شخصيته وسيرها نحو النمو السوي.

لكن لا تخلوا هذه المرحلة من تواجد مشكلات سلوكية تظهر لدى الاطفال بطريقة قد تبدو غريبة، فهذه المشكلات تتنوع من حيث شكلها فمنها ما يأخذ شكل السلوك لا إجتماعي المضاد للمجتمع مثل: السلوك العدواني والتمرد، التخريب والتشاجر وكذلك الكذب والغش، ومنها ما يأخذ شكل

سلوك غير صحيح كقضم الأظافر ومص الإصبع، والفوضى وعدم الترتيب، في حين أن منها ما يشكل سلوك مظاهر غير ناضجة مثل: الحركة الزائدة و التبول اللاإرادي، وغيرها من المشكلات السلوكية التي تنتشر بشكل كبير في اوساط الاطفال وخاصة الذين يكونون في مرحلة الطفولة المتوسطة والدليل على ذلك ما تعرض له مجتمعنا اليوم من تغيرات سريعة في سلوك نسبة كبيرة من الاطفال، وما نطلع عليه في الصحف اليومية وما نشاهده ونسمعه من وسائل الاعلام عن حوادث العنف في المدارس و مثال على ذلك استخدام الاطفال للأسلحة البيضاء و القيام بجرح زملاء الدراسة وقد تصل الى أحداث الشغب والتمرد في اوساط المدرس إلا أنه لابد أن يكون لهذه التصرفات والسلوكيات جذورا عند الطفل في مراحل العمرية السابقة فتطورت ونمت هذه الجذور الى أن وصلت الى هذا الحد.

وبالتالي فكل هذه السلوكيات تعيق الاطفال وتمنعهم من التكيف والإكتساب، ففي الغالب تكون مزعجة ذات آثار ونتائج سلبية لا تنعكس على الفرد الذي يعاني منها فقط، بل تمتد لتؤثر على الأفراد الآخرين المحيطين به لتشمل الأسرة وكذلك المعلمين والتلاميذ الموجودين في المؤسسات التعليمية، لذلك فلابد على مؤسسات المجتمع ومنها الأسرة والمدرسة الإبتدائية خاصة أن تولي الطفل رعاية خاصة لأنه اليوم هو رجل الغد، ولأن الأطفال هم ثروة المجتمع الغالية والثمينة. ومن هذا المنطلق أردنا القيام بهذه الدراسة وتم طرح التساؤلات التالية.

2- تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ما هو المتوسط العام لدرجات المشكلات السلوكية التالية: (مشكلات النظام، مشكلات العلاقات، مشكلات الممتلكات، مشكلات أكاديمية، السرقة، الكذب، العدوان) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية الأغواط؟

السؤال الثاني: هل يوجد اختلاف في المتوسط العام لدرجات المشكلات السلوكية التالية: (مشكلات النظام، مشكلات العلاقات، مشكلات الممتلكات، مشكلات أكاديمية، السرقة، الكذب، العدوان) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية الأغواط حسب الجنس؟

السؤال الثالث: هل يوجد اختلاف في المتوسط العام لدرجات المشكلات السلوكية التالية: (مشكلات النظام، مشكلات العلاقات، مشكلات الممتلكات، مشكلات أكاديمية، السرقة، الكذب، العدوان) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية الأغواط حسب المنطقة (حضري، ريفي)؟

السؤال الرابع: ما هي المشكلة السلوكية الأكثر انتشارا من بين المشكلات السلوكية التالية:(مشكلات النظام، مشكلات العلاقات، مشكلات الممتلكات، مشكلات أكاديمية، السرقة، الكذب، العدوان) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية الأغواط؟

3- أهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

ا_ التعرف على المشكلات السلوكية الأكثر إنتشارا بين تلاميذ المرحلة الإبتدائية بولاية الأغواط.

ب_ التعرف على نسبة إنتشار المشكلات السلوكية المدرسية في المنطقة الحضارية بولاية الأغواط.

ج_ التعرف على نسبة انتشار المشكلات السلوكية المدرسية في المنطقة الريفية

د_ التعرف على الفروق في المشكلات السلوكية المدرسية بولاية الأغواط حسب متغير الجنس ذكور/ اناث.

هـ___ التعرف على الفروق في المشكلات السلوكية المدرسية بولاية الأغواط حسب متغير المنطقة حضاري / ريفي.

4- أهمية الدراسة :

تبرز أهمية هذه الدراسة في مساعدة كل من التلميذ والمربي والأولياء من خلال التعرف على المشكلات السلوكية في المرحلة الإبتدائية من الناحية التشخيصية من جهة وكذلك من خلال إعطاء توجيهات وإرشادات حول كيفية التعامل معها.

5_ تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة:

يقصد في هذه الدراسة بالمشكلات السلوكية المدرسية حسب ما حدده الدكتور عادل عبد الله مُحَمَّد:

_ **مشكلات تتعلق بالنظام داخل الفصل:** يتميز بعض التلاميذ الذين يعانون من مشاكل سلوكية إلى عدم النظام داخل القسم وإثارة الشغب والضوضاء والجلبة داخل الفصل فتجدهم دائمين الحركة وغير ملتزمين لمقاعدهم، معيقين بذلك بعض الشيء سيرورة الدرس، مما يثير الفوضى داخل الفصل فيؤثر سلوكهم سلبي على النمو الإدراكي لأفراد الفصل.

_ **مشكلات تتعلق بالعلاقات مع الأقران:** يميل التلميذ الحاد المزاج والعنيد إلى التعدي على زملائه سواء بالضرب أو باستخدام ألفاظا بذيئة وتجده دائم الجدال زملائه وأقرانه مما يؤثر ذلك على علاقته الإجتماعية خاصة مع أقرانه.

_ **مشكلات أكاديمية:** تعرف المشكلات الأكاديمية بأنها مشكلات سلوكية بحيث أنه يكمن تحديدها بأي سلوك يقوم به التلاميذ يؤدي إلى إعاقة قدراتهم على التعلم، ومن هذه المشكلات، سرحان التلميذ، عدم قيام التلميذ بحل واجبات، عدم إحضار دفتر التمرينات، الغياب المتكرر، عدم تركيز على شرح المعلم، تحصيله الدراسي منخفض، وغيرها من الأمور التي تعرقل عملية التعلم وتشغل بال المعلم والإدارة وأولياء الأمور.

_ **السرقة:** تعرف السرقة بأنها استحواذ الطفل على أشياء غيره أي ليست ملكا له ثم يحتفظ بها سواء كان ذلك ملكا للمدرسة أو لتلميذ أخر، وهذا السلوك يكتسبه الطفل من بيئته، فالسرقة والأمانة سلوكا إجتماعيا يمكن اكتسابه عن طريق التعلم.

_ **الكذب:** يعرف بأنه ذكر شيء غير حقيقي في القول أو الفعل بنية خدع شخص أو من اجل الحصول على فائدة أو التملص من أشياء غير سارة. فالكذب عادة أو إتجاه غير سوي يكتسبه الطفل من البيئة التي يعيش فيها.

_ **العدوان:** هو سلوك يقصد به إيذاء الآخرين ماديا أو لفظيا وعادة ما يرتبط العدوان بالعنف فهو يعني الاستخدام العمدي للقوة البدنية ضد شخص أو شيء ما، ويتمثل العدوان في الصف سلوك يقوم بها أحد التلاميذ ليحدث الأذى لبقية التلاميذ كالضرب والعض والرفس والبصق والقذف بالألفاظ.

_ **مشكلات عدم الحفاظ على الممتلكات:** يميل التلاميذ العنيدين والعنيفين إلى إتلاف الأشياء وتخريبها، إما بدافع الحب الاستطلاع أو بهدف التعبير عن عدوانه اتجاه شخص معين، ويعد سلوك عدم حفاظ على الممتلكات من الاضطرابات المهمة التي تتمثل في رغبة بعض التلاميذ في تدمير وإتلاف الممتلكات الخاصة بالآخرين، أو المرافق المدرسية.

_ **المرحلة الابتدائية** : وهي المرحلة طور الابتدائي في وزارة التربية الوطنية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي تتراوح أعمار المتعلمين ما بين 6 سنوات و 11 سنة.

6_ بعض الدراسات السابقة:

أصبحت المشكلات السلوكية التي تواجه المعلمين والمعلمات في المرحلة الابتدائية مثار قلق واهتمام كثير من المربين والباحثين، حيث أدى ذلك إلى قيامهم بإجراء بحوث ودراسات لتحديد هذه المشكلات أملا في التخفيف منها ومعرفة أسبابها وإيجاد الحلول لها.

دراسة (الردعان، 2017):

هدفت إلى التعرف على مستوى انتشار المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى وجود مشكلات سلوكية بدرجة متوسطة، وكان الذكور أكثر إظهارا للمشكلات السلوكية من الإناث.

(الردعان ،2017 :120)

دراسة فين واخرون 2010:

قامت بالكشف عن مدى فهم الاطفال وتفرقتهم بين الصدق والكذب قولا وعملا، ومعرفة أسباب لجوء الاطفال الى الكذب. ومعرفة كيفية تمييز الاطفال بين قول الحقيقة والكذب، لدى (120) طفلا تتراوح أعمارهم ما بين (11_8) سنة بالمدرس الابتدائية، بإستخدام مجموعة من قصص ومقياس لكشف الكذب، حيث أسفرت نتائج الدراسة عن أن حوالي (50%) ممن بلغت اعمارهم (9) سنوات كانوا عرضة للكذب، أما (60%) ممن بلغو سن (11) سنة كانوا أكثر عرضة للكذب من غيرهم، وأشارت النتائج إلى إنتشار الكذب الاجتماعي الإيجابي وخاصة في السنوات الأعلى. كما أن معظم الاطفال ما بين (4_11) سنة يكذبون بغض النظر عما إذا كان هذا الكذب إجتماعيا أم مضادا للمجتمع، كما كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تصورات الاطفال من الأكاذيب الإجتماعية الإيجابية وسلوكهم الفعلي، كما أن دافع الكذب يزداد لدى الاطفال كلما تقدموا في العمر مما يمثل تأثيرا سلبيا على النواحي الدراسية، واهمية تقديم معرفة اجتماعية اخلاقية للأطفال تقلل من لجوئهم للكذب لا سيما عند وجود ودوافع فعلية وراء كذبهم تقيهم من العقاب.

(يمان احمد السيد حسن إسماعيل 2016)

دراسة (Cooper2004):

هدفت إلى الكشف عن أهم مظاهر المشكلات السلوكية السلبية، ومعرفة أهم العوامل المؤثرة في ظهور هذه المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، إذ كشفت النتائج أن أهم مظاهر السلوك السلبي هو التكلم بصوت مرتفع والتشويش أثناء كلام المعلم، ولكن كان المتوسط العام لهذه المظاهر السلوكية منخفضا.

دراسة (Wei, 2003):

دراسة هدفت إلى تقصي مظاهر السلوك السلبي من وجهة نظر عينة مكونة من (146) معلما ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن أكثر أشكال السلوك السلبي انتشارا لدى التلاميذ السلوكيات المرتبطة بالتهجم اللفظي والشتم والصراخ على الآخرين، ثم السلوكيات التخريبية والفوضوية، وأخيرا السلوكيات كالسرقة والاعتداء على ممتلكات الغير، وكان متوسط ظهور هذه الأشكال السلوكية مرتفعا لدى التلاميذ.

(الردعان ،2017 :125-126)

دراسة (السهل، 2001):

فهدفت إلى التعرف على مدى إنتشار مشكلات الأطفال ونوعها بين التلاميذ في المرحلة الابتدائية بشكل عام، وتكونت عينة الدراسة من (520) معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات كافة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، وكانت أداة الدراسة عبارة عن قائمة من مشكلات الأطفال ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك انتشار واسع لمشكلات الأطفال في المرحلة الابتدائية وكانت المشكلات الأكثر انتشارا هي :كثرة الحركة، سرعة البكاء، السرحان، النسيان، إهمال الواجبات المدرسية، شتم الآخرين، ضرب الأطفال، عدم التعاون مع المعلم، الكذب، إتلاف ممتلكات المدرسة.(أشرف، 2009، 318-319)

دراسة (الخليفي ،1994)

والتي أجريت بدولة قطر حيث هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى أطفال المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة البحث من (462) تلميذاً وتلميذة من المرحلة الابتدائية. وتوصلت الدراسة إلى أن المشكلات السلوكية تزداد مع التقدم في الدراسة والعمر، وأظهرت أن الذكور لديهم مشكلات أكثر من الإناث والمتأخرين دراسيا أكثر من المتفوقين دراسيا. (حسين، 2007، 270)

دراسة بدر (1989):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أشكال السلوك العدواني داخل الصف وعلاقتها بجنس الطالب وعمره حجم الصف في المرحلة الابتدائية في لواء جرش في الأردن، وقد تناولت (270) طالبا وطالبة من الصفوف الأول إلى السادس تراوحت أعمارهم ما بين 6 و12 سنة، مستخدما أداة لقياس السلوك العدواني التي يمارسها أطفال المرحلة الابتدائية داخل الصف، يهدف إلى إيجاد عدد المرات التي يتكرر

فيها اختلاف السلوك العدواني وفقا لتقدير المعلمين، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في ثلاث أصناف من السلوك هي: السلوك اتجاه الزملاء، والسلوك اتجاه المعلم، والسلوك اتجاه أثاث المدرسة وفي السلوك العدواني بشكل عام وذلك لصالح الذكور. في حين أظهرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث تعزى لمتغير حجم الطلبة في الصف وكانت الفروق لصالح الصفوف الأكبر حجما.

دراسة نائل محمود البكور سنة 1985:

بعنوان تحديد أشكال وأنماط السلوك العدواني الصفي في المرحلة الابتدائية وهدفت الدراسة الى التعرف على أشكال انماط العدوان الصفي السائد لدى طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية في الاردن. كما هدفت الى تحديد تأثير عدد من المتغيرات الديمغرافية الاجتماعية على العدوان الصفي. كالجنس والعمر حجم الصف. وموقع المدرسة ريف او مدينة. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 64 مدرسة بالطريقة العشوائية لطبقية من مختلف المدارس في لواء الزرقاء واختير عدد من الصفوف من كل مدرسة بالطريقة العشوائية لطبقية.

أداة الدراسة: عبارة عن مقياس طوره الباحث بهدف قياس العدوان الصفي عند اطفال المرحلة الابتدائية. وتكون هذا المقياس من 28 فقرة تقيس كافة اشكال العدوان الصفي. واسندت نتائج الدارسة على ان هناك تشابها في أنماط العدوان الصفي السائد في المرحلة الابتدائية بشكل عام. وأظهرت النتائج فروقا من حيث حجم العدوان الصفي بين طلبة المدينة وطلبة الريف لصالح الريف. وبالنسبة

لعامل الجنس اثبتت الدراسة أن الطلبة الذكور مارسوا العدوان الصفي أكثر من الاناث. وأن صلة العمر بالعدوان فقد أظهر طلبة المرحلة الابتدائية الدنيا ممارسة اعلى مما أظهره طلبة المرحلة الابتدائية العليا. كما أشارت النتائج الى زيادة في ممارسة العدوان الصفي بين مدرسة وأخرى نتيجة الزيادة في حجم المدرسة. كما أن الطلبة في الصفوف كبيرة الحجم مارسو العدوان أكثر من الطلبة في الصفوف الصغيرة.

(البكور. 1985. 16)

دراسة (أبو شهاب، 1985):

هدفت إلى مسح المشكلات السلوكية في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن، ومعرفة مدى ارتباطها بالجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية، تكونت عينة الدراسة من (236) مدرسا ومدرسة، وأظهرت نتائج الدراسة، أن هناك مشكلات سلوكية ظهرت بدرجة كبيرة لدى الطلاب منها: عدم القدرة على تركيز الانتباه لمدة طويلة أثناء الشرح، والالتفات للوراء والحديث مع الزملاء، وكثرة الحركة،

وأقوال تثير غضب المعلم، وإتلاف الحاجات الخاصة مثل الدفاتر، والكتب والأقلام، بينما كان ظهور السلوك العدواني بدرجة قليلة.

دراسة (شفرد Sheephard)

حول مدى إنتشار المشكلات السلوكية لتلاميذ مدرسة "باكنك هاشمير" ببريطانيا كما يدركها المعلمون، أسفرت النتائج أن المشكلات السلوكية الحادة لدى الذكور أكثر من الإناث وهي (المشاغبة والإخلال بالنظام وعدم إحترام أنظمة وقوانين المدرسة).

(نظمي ،1996: 350-352)

الفصل الثاني

المشكلات السلوكية

-تمهيد

-مفهوم المشكلات السلوكية

-خصائص ذوي المشكلات السلوكية

-أسباب المشكلات السلوكية

-خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد مرحلة الطفولة مرحلة هامة وحاسمة في حياة الفرد، ففيها تنمو شخصيته وتتشكل وتبرز ملامحها في جميع جوانبها الجسمية والعقلية والوجدانية والخلقية، وفي هذه المرحلة يتحدد بشكل كبير مدى السواء أو الاضطراب في شخصيته، إذ تعتبر الطفولة مرحلة محددة لما سيكون عليه الشخص في بقية المراحل.

ومشكلات الطفولة متنوعة ومتعددة ويجب الوقوف عليها وعلى أسبابها وطرق علاجها، حتى يستفيد الآباء والمربون منها لتقويم سلوك أبنائهم، ولذلك سنستعرض في هذا الفصل تعريف المشكلات السلوكية خصائصها وأسباب المشكلات السلوكية.

مفهوم المشكلات السلوكية:

مفهوم المشكلة: المشكلة هي نتيجة غير مرغوب فيها وتحتاج إلى تعديل، فهي تمثل حالة من التوتر وعدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعيق الوصول إلى الأهداف المنشودة، وتظهر المشكلة بوضوح عندما يعجز الفرد او الأفراد عن الحصول على النتائج المتوقعة من الأعمال والأنشطة المختلفة.

(هلال مُحَمَّد عبد الغني،2004، 13)

مفهوم السلوك: أي نشاط يصدر من الانسان سواء كان أفعالا يمكن ملاحظتها وقياسها أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كالتفكير والوسوسة وغيرها فالسلوك هو النشاط الذي يعبر عن الفرد من خلال علاقته بغيره، والسلوك قواعده طبيعية ومادية مبرمجة طبقا للخريطة الوراثية المرسومة لكل فرد ووفقا للترتيب الوراثي البيولوجي وصولا الى هندسة الجينات. (عبد الله حمدي عبد العظيم،2012، 21)

المشكلات السلوكية:

مجموعة من الأفعال المتكررة الحدوث بشكل يتميز بشدة، بحيث تتجاوز الحدة المقبول للسلوك المتعارف عليه وتبدو في شكل أعراض قابلة للملاحظة من جانب المحيطين بالطفل خلال النشاط اليومي. (خالد عبد الرزاق السيد،2001، 327)

شكل من أشكال السلوك الغير سوي، يصدر عن الفرد نتيجة وجود خلل في عملية التعلم غالبا ما يكون ذلك على شكل تعديل السلوك غير التكيفي وعدم تعزيز السلوك التكيفي.

سلوك غير سوي في درجة شدته وتكراره، يسلكه الطفل نتيجة للتوترات النفسية والإحباطات التي يعاني منها ولا يقدر على مواجهتها فتشكل إعاقة في مسار نموه وإنحرافا عن معايير السلوك السوي، فتثير إنتباه وقلق المحيطين به.

(سامية موسى ابراهيم، 1999، 112)

خصائص ذوي المشكلات السلوكية:

نورد فيما يلي بعض الخصائص للمشكلات السلوكية:

1_ الخصائص المعرفية:

. الذكاء: لا توجد نسبة محددة من الذكاء يندرج تحتها الأطفال المضطربون سلوكيا، فإختبارات الذكاء تقيس أداء الطفل لواجبات معينة ومن المحتمل يتدخل السلوك غير الملائم للطفل المضطرب سلوكيا في أداء الاختبار فيؤثر هذا على النتيجة النهائية ويكون السبب في هذه الحالة الاضطراب السلوكي وليس إنخفاض نسبة الذكاء. (جمال قاسم مثقال وآخرون، 2000، 114)

التحصيل الدراسي: ذكر كل من (ميلر وديفز) أن معظم الدراسات قد أشارت إلى أن التحصيل الدراسي للمضطربين سلوكيا يعد منخفضا إذا ما قورن بالتحصيل الدراسي للأطفال العاديين فعندما يكون لدى التلميذ مشكلا سلوكيا فإنه غالبا ما يكون منشغلا عن الدراسة، كما أنه يلاقي في الكثير من الأحيان موقفا سلبيا مع المعلم مما يؤثر بشكل كبير على تحصيله الدراسي. (قحطان احمد الطاهر، 2004، 105. 106)

. تشتت الانتباه: عدم القدرة على المتابعة والتركيز والانتباه على المهمات المدرسية، أي أن هذا السلوك يتضمن عدم إهتمام بالمهمة، وعدم اهتمام بالتوجيهات المعطاة من قبل المشرف.
(جمال مثقال قاسم واخرون، المرجع السابق، 118)

2_ خصائص الانفعالية:

. القلق: أشار **(ميشال)**، إلى أن الطفل القلق يظهر انفعالات ومشاعر تتمثل في: عدم الراحة الجسمية، وعدم تنظيم في المهارات الإدراكية، والتوتر عند الامتحان والسرعة والغضب ورفض المناقشة، الخواف، متوتر، عصبي، حساس، تنقصه الثقة.
(خولة احمد يحي، 2003، 93)

. مشكلة الدافعية: وهي ألا يكون لدى الفرد سبب ايجابي لممارسة نشاط معين، عدد قليل من الاطفال لايحثون لممارسة نشاطات في المدرسة الابتدائية وعندما يكبر بعضهم يفقد الحماس للمدرسة والسبب وراء عدم ظهور الدافعية لديهم يمكن ان يكون عدم فهمهم للنشاط او الخوف من النشاطات الجديدة او المختلفة او إنخفاض مفهوم الذات نتيجة تكرار الفشل. ولابد من تقييم مدى ملائمة النشاط للطفل ويتضمن معايير التقييم العمر، الجنس، الاعاقة، الخبرات الماضية.

. عدم النضج الاجتماعي: يقصد به السلوك الغير مناسب للمرحلة العمرية ويظهر عندما يكون الأطفال في وضع غير مألوف أو ضغوط، يتميز بمحدودية الميكانيزمات للإستجابة الإجتماعية المتواجدة للإستعمال الفوري، من صفاتهم أنهم يحبذون الأصغر والأكبر منهم سنا.

3_ الخصائص السلوكية:

. التمرد المستمر: عبارة عن نشاط مناقض للقوانين والإتجاهات، فالطفل المتمرد يوصف بأنه دائما يشترك في نشاطات مناقضة لقوانين والديه ومعلميه وإتجاهاتهم.

. السلوك الفوضوي: يتمثل السلوك الفوضوي في الصف بالكلام الغير ملائم والتصفيق والضحك والضرب بالقدم والغناء والصفير وسلوكيات أخرى تعيق النشاطات القائمة، تتضمن العجز عن الإشتراك في النشاطات وإستخدام الالفاظ المسيئة، ....

. السلوك العدواني: تتمثل في العدائية إتجاه الذات والآخرين مثل: الضرب والعض والخدش والإلقاء بالنفس على الأسطح القاسية. (خولة احمد يحي المرجع السابق، 95.94)

أسباب المشكلات السلوكية:

من بين أسباب المشكلات السلوكية لدى الأطفال هي كالتالي:

1. المعاملة المنزلية ومنها القسوة الشديدة، التدليل المسرف، التجاهل والتفرقة بين الأبناء في المعاملة والتعامل.

2. العلاقة بين الوالدين التي تتراوح ما بين الشقاق والشجار والاختلاف.

3. أسباب جسمية منها الإعاقات البدنية التي تصيب الطفل أثناء وعقب الولادة

4. عدم الثبات في المعاملة، حيث يوافق الأب على نفس السلوك وبنفس الظروف ثم يعاود مرة أخرى رفضها مع عدم ذكر الأسباب.

5. عدم إشباع الحاجات النفسية.

6. وضع الطفل في الأسرة أي أنه الطفل الأول أو الأخير أو الوحيد على البنات أو إذا كانت بنتا على الصبيان.

7. أوضاع أسرية غير مواتية منها: الشقة المشتركة مع آخرين، جوّ الأسرة غير مستقر، ضيوف كثيرة، أحد الوالدين مسجون أو مسافر أو مريض بمرض مزمن، أما بيت عائلة يكثر فيها التدخل في شئون الطفل من جهات مختلفة وتقل فيه المراقبة.

(https://www.youm7.com/story)

خلاصة الفصل:

يمكننا القول إن المشكلات السلوكية هي مشكلات تتجاوز الحد المقبول للسلوك المتعرف عليه نتيجة لوجود خلل في العمليات العقلية أو النفسية ويعود ذلك لعدة أسباب فتؤثر المشكلات السلوكية على المجتمع وتثير قلق المربين، لذا وجب تدخل وعلاج هاته المشكلات.

الفصل الثالث

أهم تصنيفات المشكلات السلوكية

-المشكلات الأكاديمية

-المشكلات التي تتعلق بالنظام داخل الفصل

-المشكلات التي تتعلق بالعلاقة مع الأقران

-مشكلة عدم الحفاظ على الممتلكات

-السرقة

-الكذب

-العدوان

-خلاصة الفصل

تمهيد:

يختلف سلوك الطفل في أحد فترات عمره تدريجياً وهو شيء يلاحظه الأهل بشكل واضح ويظهر ذلك في عدم قدرة الطفل على التكيف مع أسرته أو مع البيئة الخارجية من المجتمع المحيط به وتتعدد المشاكل السلوكية التي تواجه الطفل وفقا لمجموعة من العوامل التي من الممكن أن تكون عوامل جسدية أو عوامل نفسية أو عوامل أسرية داخل الأسرة أو مدرسية، وكل مشكلة من هذه المشاكل لها مجموعة مختلفة من الأسباب التي تجمعت معا لتنتج هذه المشكلة. كل مشكلة من هذه المشاكل لها أسلوب وطرق معينه للتعامل معها ومع الطفل ليستطيع الأهل حلها، وفي هذا الفصل سنتناول أهم تصنيفات المشكلات السلوكية حسب عادل عبد الله مُحَمَّد.

أهم تصنيفات المشكلات السلوكية حسب عادل عبد الله مُحَمَّد:

المشكلات الأكاديمية:

أولا. عدم احضار التلاميذ للدفاتر والكتب والادوات المطلوبة: هناك الكثير من التلاميذ لا يحضرون معهم الدفاتر والكتب المطلوبة منهم، اما بقصد أو بدون قصد نسيانها، حيث أن هذا السلوك يؤثر في معظم الاحيان على تعليمهم وإندماجهم في المواقف التعليمية التعلمية.

وفي أغلب الحالات يتعرضون لممارسات عقابية من المعلم مما يسبب لهم مشكلات نفسية وتجعل ميولهم نحو المادة الدراسية والمعلم سلبية.

الحلول المقترحة:

. التعرف على أسباب ميول التلميذ السلبي نحو المعلم أو المادة الدراسية من خلال مقابلة المعلم للتلميذ. وبالتالي محاولة المعلم حذف أو تغيير الظروف أو الأسباب المثيرة لهذا الإتجاه.

. تعليم التلميذ مهارة التنظيم والترتيب والتخطيط والتحضير للدروس، ويمكن أن يتم ذلك من خلال عدة إجراءات منها: الحث، الاقتداء، المفاضلة التشكيل، والتسلسل، والتلاشي.

(رافد عمر الحريري زهرا بن رجب، 2008، 181)

ثانيا. ضعف التحصيل: يحصل التلاميذ في موادهم الدراسية عادة على نتائج تصنف تحت النطاق إما أن تعتبر مرتفعة أو متوسطة أو متدنية أو ضعيفة. فهنالك بعض التلاميذ رغم ما يتمتعون به من فطنة وذكاء وصحة عامة مناسبة إلا أن تحصيلهم يكون أدنى مما هو متوقع منهم، مما يلفت إنتباه المعلم لتلك المشكلة المتمثلة بضعف التحصيل.

الحل المقترح:

أن يعين المعلم لتلاميذه عناصر القوة في الأسلوب الإدراكي، سواء كانت متعلقة بمصادر الإدراك أو مقررات المعاني ثم تعليمهم بمقتضاها، مما يؤدي ذلك إلى إرتفاع التحصيل لدرجة كبيرة وملحوظة جدا وذلك إن أحسن التخطيط والتنفيذ لها.

(رافد عمر الحريري زهرا بن رجب، المرجع السابق، 183)

ثالثا. ضعف الدافعية للدراسة: الدافع هو حالة داخلية تحرك السلوك وتوجهه، والدافع يدفع الانسان إلى القيام بعمل ما، وأن أي نشاط يقوم به الفرد لا يبدأ ولا يستمر دون وجود دافع.

إن تدني الدافعية والتحصيل في المدرسة يبدا مبكرا ويزداد سوءا إذا لم تتم معالجته بفاعلية... وفي المرحلة الثانوية يصبح منتشر وكثير مع المراهقين ضعيفي التحصيل، أشخاصا غير مسؤولين لا يلتزمون بمواعيدهم، يهربون من المدرسة ولا يقدمون واجباتهم المدرسية، ولا يؤدي شعورهم بالإحباط أو الصراع إلى إستشارتهم بشكل إيجابي لحل المشكلة، بل يؤدي إلى ضعف الدافع لمواجهتها.

(شيفر شارلز، مليمان، 1989، 574)

الحلول المقترحة:

. تقديم مكافئات وحوافز.

. ملاحظة نماذج من ذوي التحصيل المرتفع.

. تغيير الصورة عن الذات بحيث تتضمن النجاح والمسؤولية.

. التوقف عن التفكير السلبي وإستخدام تصورات إيجابية مشجعة على الإنجاز.

(هالة مُحَمَّد شاكر،2010، 111)

رابعا. ضعف القدرة على إتباع التعليمات: يعتبر التسلسل والإنتظام في تطبيق التعليمات عادة هامة وضرورية في التعليم، إلا أن فقدان التلاميذ لخطوة واحدة من الخطوات التسلسل والإنتظام في تطبيق التعليمات يؤدي إلى عدم القدرة الكلية والجزئية على إنجاز المهمة المطلوبة وبخاصة في مرحلة الرياض والمرحلة الإبتدائية.

الحلول المقترحة:

. تأكيد المعلم على أهمية تطبيق التعليمات ومحاسبة من لا يطبقها، ومكافئة من يطبقها.

. العمل على تطبيق الحلول العلاجية لتلاميذ ذوي الضعف القرائي.

. التدرج في التعليمات من البسيط الى المركب وتبسيط المركب منها لغويا ومعنى.

خامسا. مشكلة عدم المشاركة الصفية: من المشاكل الصفية التعليمية عدم المشاركة الصفية والتي تشكل عائقا في إستمرار التواصل بين المعلم والتلاميذ بالشكل السليم، وأنها تثبط من عزيمة المعلم والتلاميذ على السواء مع عبارات التذمر والشكوى من المعلم حول هذه المشكلة.

الحلول المقترحة:

. التوزيع المدروس لتلاميذ الصف والذي يقوم على جمع بين تلميذ خجول وآخر نشيط في مقعد واحد.

. سعي المعلم إلى التعرف على مشكلة التلميذ الأسرية والإستجابة لها بإيجابية.

. تبسيط المعلم للمادة وتوضيحها، وتشجيع التلاميذ على دراستها بحب وإندفاع.

(رافد عمر الحريري زهرا بن رجب، المرجع السابق، 209 210)

سادسا. ضعف القدرة على التركيز أو المثابرة: تشكل القدرة على التركيز أحد العوامل الرئيسة في تعلم التلاميذ وتمكنهم من المادة الدراسية أو أية مهارة أخرى. وتقاس القدرة على التركيز عادة بمقدار مثابرة التلميذ زمنيا على أداء المهمة التعليمية. وأكد **جون كارول** أنه بتوفر الظروف الحياتية والعادية

للتلميذ فإن تعلمه للمادة أو المهارة المطلوبة يتناسب طرديا مع مقدار التركيز الزمني الذي ينفقه عادة أثناء الإنجاز أو التعلم. وبذلك تلعب القدرة على التركيز دورا هاما في عملية التعلم الإنساني.

من مظاهرها:

. إنقطاع التلميذ عن المهمة وعدم الرغبة في إكمالها.

. ترك التلميذ مؤقتا للمهمة التي يعملا وتحويلها إلى مهمة اخرى.

. عدم متابعة التلميذ للشرح أو التعليمات الصفية.

. نظر التلميذ المستمر إلى خارج الغرفة والنافذة.

الحلول المقترحة:

. التعرف على مشكلة التلميذ الشخصية أو الأسرية والمساعدة في حلها بالتعاون مع إدارة المدرسة أو المشرف الإجتماعي أو الأسرة نفسها.

. ربط المعلم للمهمة التعليمية بخبرات وإهتمامات التلميذ ومظاهر حياته وإحتياجاته.

. تعرف المعلم على هوية التلميذ ومحور إهتمامه الحقيقي أيا كان نوعه ثم إقرانه بالواجبات التعليمية اللازمة لتعلمه المدرسي.

سابعا. مشكلة أداء الواجب المدرسي: مفهوم الواجب المدرسي يشمل كافة الأنشطة والخبرات الإضافية التي يقوم بها التلاميذ في الصف وخارجه لزيادة تعلمهم للمادة الدراسية، لكن على الرغم من أهمية أداء الواجب المدرسي في تسريع عملية التربية المدرسية وإغنائها. فإن القيام به من قبل بعض التلاميذ يعتريه عدم الكمال أو السلبية مما يفقده الدور الهادف الذي يعطى للتلاميذ من أجله، منميا لديهم أحيانا عادات غير مستحبة كالغش والإعتماد على الغير، كما هو حال عند نسخ التلميذ للواجب من دفتر زميل له، أو ببعض أنواع السلوك المعيق للتعلم أو المقاومة للمعلم نفسه.

الحلول المقترحة:

. مقابلة التلميذ والتعرف على مشاكله أو مصاعبه الأسرية أو الشخصية، ومحاولة المعلم الاستجابة لهذه المشاكل أو المساعدة في حل ما أمكنه.

. تقليل الواجب الدراسي لدرجة يكون فيها مقبولا أو ممكنا حله من قبل التلميذ ومفيدا تربويا بنفس الوقت.

. تنسيق معلم المادة مع المعلمين الآخرين لمسألة التعيينات الدراسية خاصة عند وجود مشكلة أكاديمية تتعلق بأداء الواجب من قبل التلاميذ.

(محمد حسن العمايرة،2007، 201،212)

مشكلات تتعلق بالنظام داخل الفصل:

أولا. الصياح والشغب: يميل بعض التلاميذ إلى التحدث مع أقرانهم في الصف أثناء شرح المعلم وعرضه لوسيلة تعليمية أو قيام الصف بنشاط منهجي للمادة، معيقين بذلك بعض الشيء إستمرار التعلم والتعليم ومثيرين أحيانا بعض المشاعر السلبية تجاههم من معلمهم أو أقرانهم، فيؤثر سلوكهم هذا في كلا الحالتين على النمو الادراكي لأفراد الصف والعلاقات الاجتماعية الطيبة التي تسود مجتمعه.

(بهادر سعدية،1984، 190)

مظاهر الصياح والشغب:

1. ترك التلميذ مقعده والتجول في غرفة الصف.

2. التحدث بصوت عال وبشكل جماعي عند توجيه المعلم الأسئلة الصفية فإن التلاميذ في هذه الحالة يرددون عاليا" أنا أستاذ ... أنا أستاذ" وهكذا.

3. الإجابة على سؤال المعلم دون إذن، أو يجيب التلميذ في أثناء إجابة زميل له على سؤال المعلم.

4. دعوة الأقران بألقاب غير مستحبة أو مقبولة إجتماعيا أو تربويا

5. التحدث بلغة غير لائقة إجتماعيا أو تربويا.

(محمد زياد حمدان، 1982، 291)

الحلول المقترحة:

- فصل التلميذ وقرينه عن بعضهما بنقل أحدهما إلى مكان اخر.

. مقابلة التلميذ والتحدث معه بأسلوب إنساني وجاد حول سلبية الإجابة بدون إذن أو في أثناء تحدث عضو آخر من الصف، ثم توجيهه.

. تنبيه الطالب الذي يتحدث مع الزميل أثناء شرح المعلم والطلب منه الإلتزام بالهدوء، ومتابعة ذلك إلى أن يتوقف.

. عدم توجيه أي أسئلة صفية للطالب الذي يتحدث بصوت عال أو يجيب على أسئلة المعلم دون السماح منه بذلك.

. على المعلم أن يقوم بتوزيع الإنتباه العادل بين التلاميذ.

(صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي، 1990، 74)

ثانيا: الغياب المتكرر عن المدرسة أو المادة الدراسية: هو إنقطاع التلميذ عن المدرسة أو بعض المواد الدراسية بصورة منتظمة، وقد يعود هذا الانقطاع إلى أسباب تتعلق بالمدرسة نفسها، أو بالتلميذ نفسه، أو ببعض المواد الدراسية ويؤدي ذلك إلى حرمان التلميذ من فرص النمو المختلفة، وهذا يؤثر بشكل مباشر فيما بعد على تشكيل شخصيته، وقد يؤدي تكرار الغياب إلى ضعف التلميذ الدراسي في المواد التي يتغيب عنها، وينجم عنها في الغالب تفكير التلميذ بالإنقطاع التام عن المدرسة.

(مصطفى الكسواني، 2005، 155)

الحلول المقترحة:

الإجتماع مع التلميذ والتعرف على نوع مشكلته الإجتماعية أو الإقتصادية أو النفسية ثم الإستجابة إليها إنسانيا وعلميا وموضوعيا بإستعمال الأساليب والإجراءات العلاجية المناسبة.

ثالثا. مشكلة فرط الحركة أو النشاط الزائد: من مظاهرها:

1. تتميز حركاتهم بالإندفاع وعدم التبصر.

2. ضعف الإنتباه.

3. تقلب الحالة المزاجية بين المرح والإنزعاج.

4. لا يستطيع الجلوس لفترة طويلة في المقعد.

5. لا يستطيع المحافظة على أدواته.

6. إصدار أصوات مزعجة داخل الفصل.

الحلول المقترحة:

. تنظيم البيئة المحيطة بالتلميذ بحيث تكون أكثر إنسجاما وإنتظاما وتماسكا من أجل تخفيف توتر التلميذ.

. الضبط المسبق للظروف والمواقف التي ترتبط بحدث سلوك الحركة الزائدة بحيث يتم تذكير التلميذ مسبقا وبهدوء وبإستمرار (مع التنويع) بما يجب عليه عمله قبل حدوث الظرف.

. تدريب التلميذ من خلال أسلوب اللعب على القيام بحركات منظمة.

(بشير محمد عربيات، 2007، 224)

رابعا. عدم إستجابة التلاميذ لأوامر المعلم وتعليماته: من مظاهرها:

. تجاهل التلاميذ لتعليمات المعلم وأوامره بعدم الإستجابة لها أو التعليق عليها.

. تنفيذ التلميذ في حالة التوتر الشديد عكس ما يطلبه المعلم في تعليماته وأوامره.

. إستجابة التلميذ للمواقف بانفعال شديد وغضب، وبألفاظ سلبية تعارض تعليمات المعلم وتؤكد عدم طاعته له.

الحلول المقترحة:

. مقابلة التلميذ والتعرف على أسباب معارضته أو ميوله السلبي إتجاه المعلم.

. مقابلة التلميذ والتعرف على أسباب مخالفته للتعليمات والأوامر.

. مقابلة التلميذ والتعرف على مشكلته الاسرية أو الشخصية ومدى علاقة ذلك بسلوكه الصفي الحالي، ثم الإستجابة لها بما يناسب طبيعتها ومتطلباتها التربوية والانسانية.

مشكلات تتعلق بالعلاقة مع الاقران:

أولا. ضرب الأقران أو وخزهم وأخذ ممتلكاتهم عنوة:

يلاحظ المعلم بين الفترة والأخرى أن بعض التلاميذ يميلون إلى التعدي على أقرانهم أو إيذائهم أو إزعاجهم بالضرب الغير مباشر (من الخلف بحيث لا يعرف القرين مباشرة الفاعل كما يحدث في بعض المناسبات) أو بشكل مباشر وجها لوجه، أو وخز الأقران بدبوس أو قلم رصاص أو غيرها، أو أخذ ممتلكاتهم بالقوة كما هي الحال في الاقلام والدفاتر والكتب الشخصية الأخرى.

مظاهر المشكلة:

. ضرب الأقران مباشرة إنتقاما، أو غير مباشرة لغرض الازعاج وذلك باليد غالبا.

. خطف ممتلكاتهم والاحتفاظ بها أو إخفائها لمدة من الزمن لغرض الازعاج أو إعاقة عمل يقومون به كحل واجب أو قراءة فردية.

(قطامي يوسف نايفة ،2002، 198)

الحلول المقترحة:

. إجتماع المعلم بالتلميذ وإقناعه بنتائج سلوكه السلبي في حالة تعديه على أقرانه.

. إجتماع المعلم بالتلميذ والبحث معه عن أسباب سلوكه أو غيرته من قرينه. فإذا تبين أن سبب الغيرة صفة حميدة دراسيا أو إجتماعية في القرين لا يمتلكها التلميذ، عندئذ يعد المعلم على تكوينها عنده بأجراء مناسب أو أكثر من إجراءات.

. إجتماع المعلم بولي أمر أسرة التلميذ إذا كان السبب يتعلق بأسلوب تربيته أو بممارسات الأسرة البيئية وتوجيهه إنسانيا للأفضل بمساعدة إدارة المدرسة أو المشرف الإجتماعي فيها أو إحدى المؤسسات الإجتماعية المتخصصة.

ثانيا. الكلام السيء (الكلام البذيء):

يقع الكلام البذيء الذي يستخدمه الاطفال في ثلاث فئات:

الكلام بعدم احترام عن أمر ديني أو مقدس، ب . الشتم، ج . الكلام الذي يعكس تمني الأذى لشخص ما مثل اللعنات والكلمات الفاحشة أو القذرة، التي تشير إلى مواضيع جنسية بأسلوب مازح أو ساخر. إن كل الاطفال تقريبا يستخدمون اللغة السيئة، عاجلا أم آجلا. وهذ النوع من الكلام أخذ يتزايد في السنوات الاخيرة منذ أن بدأ المجتمع يقلل الحظر المفروض عليه.

الحلول المقترحة:

1. تجاهل المعلم لما يقوله الأطفال من كلام سيء.

2. أن يتظاهر المعلم بالغباء.

3. أن يكون المعلم متعاطفا.

4. أن يعبر المعلم عن عدم رضاه.

5. أن يستخدم المعلم العقاب.

6. أن يعزز المعلم سلوك الطفل الإيجابي.

(رافد عمر الحريري زهرا بن رجب، المرجع السابق، 65. 69)

مشكلات عدم الحفاظ على الممتلكات:

أولا. تخريب الأثاث المدرسي: إن مفهوم التخريب يعني أن يقوم الشخص بإتلاف وتكسير، وتخريب الأثاث المدرسي، يعني قيام الطفل بالعبث بالمقاعد الدراسية أو النوافذ أو محطات المياه، مما يؤدي إلى تلف فيها، ويمكن تقسيم الأطفال المخربين الى مجموعتين هما:

1. هناك مجموعة من الأطفال يقومون بتخريب الأثاث دون قصد، وهؤلاء تنقصهم المهارة، أو أنهم شديدو الفضول ويحبون العبث في الأشياء.

2. هناك مجموعة من الأطفال يقومون بتخريب الأثاث عن قصد وبمكر ودهاء.

الحلول المقترحة:

1. على المعلم أن يستخدم أسلوب المواجهة لموقف السلوك التخريبي كلما ظهر، ويتم ذلك من خلال قيامه بالتالي:

. أن يعمل المعلم على وقف سلوك الطفل التخريبي.

. أن يستخدم المعلم المواجهة اللفظية وذلك بأن يصدر للطفل أمرا لفظيا لوقف التخريب.

. أن يقوم المعلم بتفسير وتوضيح سبب طلبه من الطفل عدم تخريب ممتلكات الآخرين أو الأثاث المدرسي.

. أن يقوم المعلم بتعويد الطفل على التعويض أو إصلاح ما قام بتخريبه.

(رافد عمر الحريري زهرا بن رجب، المرجع السابق، 80)

السرقة:

تعد السرقة من المشكلات الإجتماعية، وهي أحد أنماط السلوك المضاد للمجتمع

ومثل هذه المشكلة لا ترتبط في مرحلة عمرية معينة من مراحل العمر، فقد تسود في كل المراحل العمرية مع إختلاف في دوافعها وأشكالها وأساليب تنفيذها، وقد تظهر خلال مرحلة الطفولة المبكرة، أي بين السنة الرابعة والثامنة من العمر وتتطور لتصبح جنوحا ما بين السنة العاشرة والثانية عشر، وقد تستمر خلال مرحلة المراهقة والمراحل اللاحقة لتصبح عادة سلوكية لدى الفرد. وتشير الإحصائيات في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أنه ما يقارب من (25.000) طفل سنويا يرسلون إلى الإصلاحيات ودور الجنوح بسبب السرقة.

(شيفر وملمان، ترجمة سعيد حسني،1999، 56)

السرقة هي تعدي على ممتلكات أو أغراض الغير دون وجه حق، كما تعني السرقة الحصول على المال بإستخدام العدوان بالإعتداء على مال الغير أو الإختلاس أو الإتجار في المحروقات أو تلقي الرشوة.

(سيد عثمان1996، 78)

أسباب السرقة:

1. الإحساس بالحرمان من العطف و الحنان من جانب الأبوين.

2. الشعور بالنقص والرغبة في تأكيد الذات.

3. الشعور بالعداء إتجاه الأقران والرغبة في الإنتقام منهم.

4. التعرض للإحباط المستمر من جانب الأسرة أو المعلمين والأقران.

الحلول المقترحة:

1. الإهتمام بالإشباع النفسي والعاطفي للطفل.

2. الإستجابة لمطالب الطفل الممكنة والإعتذار له عندما نعجز عن تلبيتها خاصة الأشياء المادية.

3. من المهم جدا أن يجد الطفل نموذجا يحتذي به في أمانة داخل الأسرة حيث يتعلم الطفل من خلال النموذج إحترام ملكية الغير.

4. فورية العقاب للطفل السارق حتى يحدث إنطفاء لهذا السلوك السلبي، والتدخل الفوري من جانب الأسرة وإعادة المسروقات وعدم التراخي في العقاب.

(فاطمة الزهراء النجار، 2011، 120).

الكذب:

تعريف الكذب:

-إذا تعمد الطفل قول الحقيقة أو حّرف الكلام أو ابتدع ما لم يحدث مع المبالغة في نقل ما حدث أو اختلق وقائع لم تقع قيل أنه يتصف بسلوك، وهو سلوك مكتسب من البيئة التي يعيش فيها.

(زكريا الشربيني، 2002، 17).

-الكذب نزعة خطيرة وسلوك اجتماعي غير سوي تنتج عنه كثير من المشكلات الإجتماعية، فضلا عن أنّ تعوّد الطفل على الكذب يجعله كذابا لا يحترم الصدق والأمانة... وقد تشتغل هذه المشكلة بال كثير من الآباء والأمهات، في حين أن البعض لا يعير كذب أطفالهم أي إهتمام.

(محمّد عبد المؤمن، 1986، 101).

- يعد الكذب صفة أو سلوكا مكتسبا نتعلمه كما نتعلم الصدق وليس صفة فطرية أو سلوكا موروثا, وهو عرض ظاهري لدوافع وقوى نفسية تجيش في نفس الفرد سواء أكان طفلا أو بالغا، وقد يظهر الكذب بجانب الأعراض الأخرى كالسرقة أو شدة الحساسية والعصبية، أو الخوف.... إلى غير ذلك من الأعراض.

(ملاك جرجس، 1984، 70)

أسباب الكذب:

يكمن خلف الكذب عدد من العوامل والأسباب التي تدفع الطفل إلى الكذب منها:

1. **التنشئة الاجتماعية**: يولد الطفل وتتلقفه الأسرى إذا تحول من كائن حي بيولوجي إلى كائن حي اجتماعي، فيتعلم من البيئة التي يعيش فيها الصدق أو الكذب، والقدوة الحسنة هنا لها أهميتها، والقدوة غير الحسنة تلقي بظلالها على سلوكيات الأبناء. فإذا نشأ الطفل في بيئة يراعي فيها الكبار الصدق في أقوالهم وأفعالهم ويحترمون الحق والوفاء بالوعد نشأ الطفل على الصدق، فمشاهدة الصغير للكبار عند ممارستهم أسلوب الكذب في تعاملاتهم اليومية يعد من المصادر الفعالة في الممارسة ودعم ذلك السلوك لديه، وعندما يجد الطفل أحد الوالدين أو الإخوة الكبار مثلا يتغيب عن العمل ويدعي لرئيسه في العمل أنه كان مريضا، كل ذلك يجعل الطفل يتخذ من مثل هذه التصرفات السلوكية لمعالجة بعض المواقف.

(احمد محمد الزعبي،2006، 114)

2. **التفكك الأسري**: عندما يصل الحد في الأسرة إلى النزاع بين الزوج وزوجته ينعكس هذا بدوره على الأطفال، أو إذا إشترك الطفل في خداع الأبوين أحدهما للآخر بأن يطلب إليه ألا يخبر أمه بأمر ما أو لا يخبر أباه بذلك، وكذلك قد يؤدي إنفصال الوالدين إلى أن يعيش الطفل في جو أسري جديد أو مع والد أو أم جديدة لها أساليبها في المعاملة، ويتخذ الطفل من كذبه وسيلة لمعالجة بعض الأمور، أو قسوة معاملة أحد الوالدين أو كليهما في معاملة الأبناء حينما تصدر منهم أخطاء، أو التفرقة في معاملة الأبناء، فقد يندفع الطفل الواقع عليه العقاب إلى الكذب إفتراءا على أخيه وإنتقاما منه نظرا لشعوره بتمييز أحد الوالدين أو كليهما لهذا الأخ.

3. **الإستعداد للكذب**: يوجد لدى بعض الأطفال إستعددات خاصة تهيئهم للكذب من ذلك: طلاقة اللسان ولباقة التعبير.

- الذكاء وخصوبة الخيال ونشاطه.
- الشعور بالنقص والدونية وعدم الثقة بالنفس.

مثل هذه الاستعدادات تنشط عند الطفل إذا نشأ في وسط يساعد الطفل على تكوين عادة الكذب.... فمع تقليده لمن حوله ممن لا يقولون الصدق ويلجئون إلى الطرق الملتوية وافتعال الأعذار الواهية والكذب. فإن ذلك يدرب الطفل على الكذب منذ الصغر وتكون هذه الاستعدادات عاملا في تمكين الطفل من نسج مواقف الكذب بطريقة محبوكة. (كلير فهيم، 1993، 214)

4. عامل الهروب من العقوبة: عندما تكون العقوبة المترتبة على الفعل الحقيقي مهددة لكيان الطفل ومهددة بفقد السند العاطفي، ومن ثم الأمن، يكون الملاذ هو الكذب، مثلما ترى أمام الممارسات التسلطية في بعض المدارس وأساليب المعاملة الوالدية السلبية.

5. عامل التعزيز: وينقسم إلى تعزيز مقصود من قبل الكبار مثلما يرتضي أحد الوالدين أو كلاهما تبريرات الطفل لبعض المواقف والأخطاء، وهو يعلم أنها كذب أو يدفعوه ليقول الكذب أمام المدرس أو المدرسة حتى لا يقع عليه العقاب، وهناك تعزيز غير مقصود مثل تصديق الأب أو المدرس لقول الطفل مع عدم تحري الحقيقة حتى يمكن قبول العذر. (زكريا الشربيني، 2000، 17. 21).

الحلول المقترحة:

الكذب ظاهرة سلوكية خطيرة تسترعي الإنتباه والإهتمام على كافة الأصعدة ومن جميع الجهات المعنية لإنعكاساتها الخطيرة على الأفراد والمجتمعات، ويمكن التقليل من هذه الظاهرة وعلاجها من خلال الأساليب والإجراءات التالية:

أولا. البحث عن أسباب الكذب:

خير وسيلة لعلاج أي مشكلة هو التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوثها وبالتالي فإنه لعلاج الكذب لدى الأطفال والمراهقين ينبغي تحديد الأسباب التي تدفعهم للكذب، وتقديم العلاج المناسب حسب طبيعة السبب. فإذا كان السبب في الكذب، على سبيل المثال هو تعويض النقص أو تدني

مفهوم الذات لدى المراهقين عندها يجب تعزيز ثقة المراهق في نفسه ومساعدته على إدراك مظاهر القوة في شخصيته. أما إذا كان السبب هو الخوف من العقاب فيمكن التغيير في أساليب التعامل مع المراهق

والإبتعاد عن الأساليب التربوية التي تعتمد على النقد والتهديد والعقاب، ومن الأمثلة للبحث عن واقع الكذب.

1. هل الكذب للتفاخر والمباهاة؟
2. هل الكذب للإنكار ولرفض الذكريات والخبرات المؤلمة؟
3. هل الكذب للدفاع عن النفس وتجنب العقاب؟
4. هل الكذب تعويض لمشاعر النقص والدونية؟
5. هل الكذب للشعور بالخوف وعدم الأمان؟
6. هل الكذب للغيرة والإنتقام والحقد والعداء؟

ثانيا. القدوة الحسنة للطفل:

إن البيئة هي الوسط الذي يعيش فيه الطفل متمثلة في الوالدين، الإخوة، جماعة الأقران، المدرسين، فعندما تكون هذه البيئة صالحة تتوفر فيها القدوة الحسنة والأفعال والسلوكيات الحميدة والفاضلة ينعكس ذلك بدوره على الطفل مما ينشأ في بيئة صالحة تحثه على الصدق وتنهى عن الكذب بأشكاله المختلفة. فيجب أن يعلم الآباء والمدرسون أن الأطفال يبحثون عن المثل الأعلى لهم في حياتهم متخذينه قدوة في سلوكه وأفعاله فإذا كانت تقع في الكذب فإن الطفل سيقلدها حتما دون معرفة العوامل والأسباب التي دفعت لذلك.

(محمود محمّد ابو سريع، 2008، 218216)

ثالثا. تنمية القيم الدينية والأخلاقية:

إن غرس القيم الدينية والأخلاقية لدى الأبناء في المراحل العمرية المبكرة من شأنه، أن يساعدهم على بناء نظام قيمي يوجه سلوكياتهم ويعمق لديهم الإحساس بأهمية وضرورة القيام بالسلوك بطرق مقبولة.

وهذا يعني ضرورة إلتزام الآباء بقول الصدق دائما أمام أبنائهم وأن يشكلوا نموذجا صالحا لأبنائهم، ويجب عليهم كذلك من خلال الوعظ والإرشاد والتوجيه والتأكيد دائما على أبنائهم بقول الصدق. ويستطيع

الآباء سرد القصص التي تبين مساوئ الكذب وما يترتب عليه من نتائج والتوضيح لأبنائهم مخاطر الكذب على الفرد والمجتمع ككل.

(عماد الزغول، ،2006،198)

رابعا. الإقلاع عن علاج الكذب بالعقاب:

يجب على المربين الإقلاع عن علاج الكذب بالعقاب أو التشهير أو السخرية من الطفل أو لومه وتوبيخه لما لذلك من تأثير عكسي.

- فشدة العقاب تبلد الإحساس وتجعل الطفل يتعود عليه، وقد يصبح عدوانيا إتجاه السلطة والمجتمع فاقدا الثقة في نفسه، ويؤدي إلى زيادة توتره وشعوره بالإحباط والفشل، ويثَّبت السلوك الغير سوي على عكس ما يرغب الكبار وربما يفتعل الكذب ويتمادى فيه تحديا لسلطة الكبار، وبالتالي لن يرتدع الطفل عن الكذب بالعقاب.
- العقوبة قد تنجح مؤقتا في إرغام الطفل على الإقلاع عن العادة السيئة المراد التخلص منها ولكنها قد لا تنجح، وكثيرا ما قد تؤدي إلى إكتساب عادات أسوأ من الأولى:
كالغش والخداع والتحايل للإفلات من العقاب. وينبغي إثابة الطفل وتشجيعه كلما أحسن، وأن نقلل من العقوبة ونلجأ إليها إلا كآخر حل للموقف.
(كلير فهيم، المرجع السابق، 228).

خامسا إستخدام المكافئات والحوافز:

يساهم التعزيز بأنواعه المختلفة المادية والإجتماعية والرمزية في تقوية السلوك المرغوب فيه لدى الأطفال ويزيد من إحتمالية تكراره لدى الأفراد خصوصا إذا كانت المكافآت والحوافز ذات قيمة وتأثير نفسي

لديهم. ومن هنا فإن تعزيز الطفل أو المراهق على سلوك قول الصدق بالمعزز المناسب يقوي مثل هذا السلوك لديه ويقلل من إحتمالية سلوك الكذب لديه.

سادسا. منح الطفل فرصا لإثبات الذات وإشباع الحاجات:

على الآباء توفير السبل أمام الطفل لتحقيق الذات وتقديرها وتوفير العوامل التي تؤدي إلى تحقيق وإشباع الحاجات النفسية، ومساعدته وتوجيهه نحو الأعمال المناسبة لقدراته وعدم تكليفه بما لا طاقة له به، وأن يمدح على النجاح مهما كان صغيرا، وأن تتاح له فرصة للمغامرة المعقولة والإستمتاع بحياة مشوقة فلا يعاني من الشعور بالنقص. ولا يلجأ إلى التعويض والمراوغة ولا يلجأ إلى إختلاق وتلفيق الأكاذيب.

وفي هذا الصدد ينبغي إشباع حاجة الطفل للتعبير عن ذاته وإتاحة الفرص أمامه لتنمية قدراته الخيالية عن طريق الرسم والتصوير والتمثيل والألعاب العقلية وألعاب الفك والتركيب وغيرها من الأنشطة التي تتيح له فرصة لتصريف طاقاته في مجالات نافعة، وإمتصاص طاقاته الزائدة فيما يشبع خياله ويصرف شحناته الإنفعالية المكبوتة بدلا من تعريفها في إختلاق الأكاذيب والقصص غير الواقعية.

(حسن مصطفى، 2003، 504).

العدوان:

تعريف العدوان:

أ. لغة: يقال في الظلم قد عدا فلان عدوا وعدوانا وعداءاً أي ظلم ظلما جاوز فيه القدر.

(ابن منظور: 260)

ب . صطلاحا: هناك تعريفات كثيرة للسلوك العدواني ووجهات نظر متعددة فكل عالم حسب خلفيته العلمية والثقافية، يقول " سالم جهنات المطيري "(1990) إن مفهوم العدوان من المفاهيم المعيارية للمعايير الاجتماعية والأخلاقية في الحكم عليه وعلى شدته، ولما كانت هذه المعايير تختلف من بيئة إلى أخرى . تبعا إلى المكونات الثقافية . والأخذ بالمرجعية للثقافة العامة والثقافات الفرعية الموجودة داخل المجتمع، فإن تعريف السلوك العدواني يختلف من بيئة إلى أخرى. (أبو حطب، 2002، 20)

. تعريف " فرويد" (1959): إن العدوانية هي واحدة من الغرائز التي يمكن أن تتجه ضد العالم الخارجي والذات.

. تعريف "فيشباخ"(1970): العدوان هو كل سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر أو إتلاف لشيء ما، فالسلوك التخريبي هو شكل من أشكال العدوان الموجه نحو الأشياء.

(عياش ،2009، 11)

يعرفه احمد بدوي: العدوان بأنه سلوك يرمي إلى إيذاء الغير أو الذات، أو ما يحل محلها من الرموز، ويعتبر السلوك الإعتدائي تعويضا عن الأحزان التي يشعر بها الشخص المعتدي

(احمد بدوي، 1988، 13)

تعريف فرج وآخرون (1993): بانه كل فعل يتسم بالعداء تجاه الموضوع او الذات، ويهدف للهدم والتدمير نقيضا للحياة في متصل من البسيط الى المركب.

(حسين فايد2004، 489)

أسباب السلوك العدوني:

للعدوان أسباب نفسية إجتماعية وأخرى بيولوجية

1. الأسباب النفسية: الحرمان، الإحباط، الإنفعالات الشديدة كالغضب والخوف، الصدمات النفسية، السادية التعصب ودافع القتال.

2. أسباب إجتماعية: التنشئة الإجتماعية الخاطئة منها: أساليب المعاملة الوالدية، الغيرة السوية، كالإهمال، القسوة، العقاب، غياب الأب عن الأسرة، البيئة العدوانية، الرفض الإجتماعي، والشعور بالتهديد. (سري اجلال محمد2003، 43)

3. الأسباب البيولوجية: إرتفاع الهرمونات الذكورية، القوة العضلية، العاهات، التشوهات.

(سليمان، سناء محمد52،48،2008)

الحلول المقترحة:

. تجنب الممارسات والإتجاهات الخاطئة في تنشئة الأطفال.

. التقليل من التعرض لنماذج العنف المتلفزة.

. تنمية الشعور بالسعادة عند الأطفال.

. توفير الأنشطة البدنية الإيجابية للأطفال.

. الإشراف على الطفل في النشاطات اليومية.

(http://www.arabnet5.com)

خلاصة الفصل:

يمكننا القول إن ظاهرة المشكلات السلوكية منتشرة في المؤسسات التربوية وتعتبر هاته المشكلات السلوكية (السرقة، الكذب العدوان، عدم الحفاظ على الممتلكات ...) من أهم المشكلات التي شغلت إهتمام المعلمين في مجال التربية خاصة في الآونة الأخيرة وهذا لإنتشارها المفزع في المؤسسات التربوية بالخصوص عند الأطفال.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

-تمهيد

-منهج الدراسة

-أداة الدراسة

-عينة الدراسة الأساسية

-خطوات التطبيق

-الأساليب الإحصائية المستخدمة

-الخلاصة

تمهيد:

مما لا شك أن أي بحث علمي تتحدد قيمته العلمية وقيمة نتائجه من خلال الإجراءات المنهجية التي تعتبر الجانب الأساسي وحجر زاوية لأي دراسة، لأنها تكتسي دورا هاما في مسار البحث العلمي. فهي ترسم معالم وآفاق للبحث العلمي وتعطي الباحث الأداة الفعالة لمتابعة خطوات بحثه، والسهر على تحقيق الأهداف المرجوة منه، حيث يتم الإعتماد على توظيف بعض التقنيات والمقاييس التي تثبت مدى صحة النتائج المحصل عليها، وبالتالي يمكن اختيار فروض ذلك البحث. والتأكد من تحققها. ومنه يتم الإجابة على التساؤلات المطروحة في إشكالية البحث، إذا في هذا الفصل سيتم وصف الإجراءات المتبعة في الدراسة الحالية للقيام بالبحث الميداني للموضوع.

1_ منهج الدراسة:

لكل موضوع طابع خاص يجب فيه إتباع منهج محدد لتحقق الأهداف، والمنهج هو الطريقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة.

(فوزي عبد الخالق، 2007،76)

من خلال دراستنا التي تهدف الى الكشف عن مدى إنتشار المشكلات السلوكية السائدة بين أطفال المرحلة الإبتدائية، ووفقا لطبيعة الموضوع والمشكلة التي نحن بصدد دراستها، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الإستكشافي، حيث أنه يسهم في جعل موضوع البحث أكثر وضوحا للباحث، كما أنه يتناول المشكلات التي لم يتم تحديدها بصورة واضحة من ذي قبل. وبالإضافة إلى ما تقدم، فإن البحث الإستكشافي يساعد في تحديد أفضل تصميم للبحث وطرق جمع البيانات ذات العلاقة بموضوع البحث وهو من أكثر مناهج البحث ملائمة لأغراض هذه الدراسة، ويعرف بأنه المنهج الذي يكون قاصرا ومختصا بالبحث في الظاهرة أو الواقع في الوقت الراهن كما أنه يتضمن دراسة الحقائق المؤقتة المتصلة بمجموعة من الأوضاع والأحداث والناس، ومن خلال هذا المنهج يمكن للباحث أن يستعين بالإحصاء، كما يمكنه أن يكتفي بعملية السرد اللفظي خلال الدراسة الوصفية. (صالح مصطفى الفوالي، 1983، 85)

2_حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الشكل الآتي:

1_ الحدود المكانية:

تمت الدراسة في ولاية الأغواط، إقتصرت الدراسة على الإبتدائيات التالية:

الحضر: إبتدائية عزوزي عيسى، تيشوش عبد القادر، شوشة البوطي، أبوبكر الحاج عيسى

الريف: إبتدائية غريس المدني، لقميم الحبيب

2_ الحدود الزمانية:

طبقت الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من بين الشهر ديسمبر وشهر مارس من السنة الجارية 2020.

3_ الحدود البشرية:

يتحدد المجال البشري بعينة الدراسة المستخدمة وقد كانت العينة من كلا الجنسين المتمثلة في (80) من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3_ أداة الدراسة:

_ **أداة الدراسة:** قائمة المشكلات السلوكية للأطفال من وجهة نظر المعلم

_ **صاحب المقياس:** أ.د/عادل عبد الله مُحَمَّد أستاذ التربية الخاصة ورئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة الزقازيق القاهرة.

– **وصف المقياس:** تهدف هذه القائمة في الأساس إلى التعرف على كم المشكلات السلوكية التي تصدر عن الأطفال وخاصة أطفال المرحلة الإبتدائية والتي تحدث داخل الصف أو في إطار البيئة المدرسية وذلك كما تعكسها درجاتهم عليها، وبالتالي يمكن إستخدامها في برامج التوجيه والإرشاد والخدمات المدرسية

أو التدخلات المختلفة. حتى لا ننتظر كثيرا إلى أن يستفحل خطر ما يصدر عنهم فيتحول إلى إضطرابات سلوكية. وتتألف هذه القائمة من 60 عبارة تمثل تلك المشكلات التي تشيع بين الأطفال في هذا السن. وتوجد أمام كل عبارة ثلاث اختيارات هي (نعم – أحيانا – لا) تحصل بالتالي على الدرجات (2 – 1 – 0) على التوالي ويحصل الطفل كما يقرر المعلم على درجة كلية في هذه القائمة عن طريق جمع درجاته في هذه الإختيارات الثلاث. ومن ثم فإن الدرجة الكلية للقائمة تتراوح بين الصفر و120 درجة تدل الدرجة المرتفعة على مستوى مرتفع من المشكلات السلوكية والعكس صحيح.

– **تصحيح المقياس:** تتراوح الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ ما بين الصفر درجة كحد أدنى و120 درجة كحد أقصى وعليه فهناك مستويات لدرجة المشكلات السلوكية كالتالي:

- المستوى دون المتوسط للمشكلات السلوكية: إذا تراوحت الدرجة بين 42-50 درجة.
- المستوى المتوسط للمشكلات السلوكية: إذا تراوحت الدرجة بين 51-59 درجة.
- المستوى فوق المتوسط للمشكلات السلوكية: إذا تراوحت الدرجة بين 60- 68 درجة.
- المستوى المرتفع للمشكلات السلوكية: إذا تراوحت الدرجة بين 69- 77 درجة.
- المستوى المرتفع جدا للمشكلات السلوكية: إذا بلغت الدرجة 78 درجة فأكثر.

- الخصائص السيكو مترية للمقياس:

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا لكرونباخ وبلغ 0.82، وكذلك بلغ 0.76 باستخدام طريقة التجزئة النصفية.

صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بطريقة صدق المحكمين، وكذلك بطريقة صدق المحك حيث تم إستخدام مقياس التفاعلات الإجتماعية للأطفال الذي أعده عادل عبد الله كمحك. ثم قام معد المقياس بحساب قيمة (ر) بين درجات أفراد العينة (ن=45) في الإختبارين فبلغت (-0.67) و

بحساب الدلالة الإحصائية للقيم المحسوبة إتضح أنها جميعا دالة عند مستوى 0.01، ومن جهة أخرى فقد إتضحت نتائج الصدق العاملي بعد التدوير المتعامد وجود سبعة عوامل تتشبع عليها عبارات

المقياس تم وضع عبارات كل مع بعضها البعض لتمثل بذلك مقياسا فرعيا مستقلا يسهل على المعلم تطبيقه.

توزيع عبارات المقياس على الأبعاد: يتكون المقياس من سبعة أبعاد وهي كالتالي:

- البعد الأول: مشكلات تتعلق بالنظام داخل الفصل. العبارة من 1الى 8 المجموع 08
- البعد الثاني: مشكلات تتعلق بالعلاقات مع الآخرين. العبارة من 9الى 15 المجموع 07
- البعد الثالث: مشكلات أكاديمية. العبارة من 16الى 23 المجموع 08
- البعد الرابع: السرقة. العبارة من 24الى 31 المجموع 08
- البعد الخامس: الكذب. العبارة من 32 إلى 40 المجموع 09

- البعد السادس: العدوان. العبارة من 41 إلى 50 المجموع 10
- البعد السابع: مشكلات عدم الحفاظ على الممتلكات. العبارة من 51 إلى 60 المجموع 10

– **تعليمات المقياس**: كتابة المعلومات (إسم المدرسة، إسم التلميذ، تاريخ الميلاد، الجنس، الدرجة).

(عادل عبد الله محمد ،2009: 12-15)

4_ عينة الدراسة الأساسية:

_تم اختيار المؤسسات بطريقة قصدية.

_تم إختيار ثلاث مدارس في **المنطقة الحضرية** (عزوزي عيسى، تيشوش عبد القادر، أبوبكر الحاج عيسى، شوشة البوطي)

_وثلاث مدارس في **المنطقة الريفية** (قميم الحبيب، غريس المدني)

وذلك بإتباع المحددات التالية:

_ الجنس: ذكور، إناث.

_ المنطقة: الريف، الحضرية.

الجدول رقم:01 يوضح خصائص العينة

		المنطقة		المجموع
		حضري	ريفي	
الجنس	ذكور	32	28	60
	إناث	8	12	20
عينة البحث	المجموع	40	40	80

5_ خطوات التطبيق:

بعد أن تم اختيار مكان إجراء الدراسة قمنا ب:

_ بزيارة المؤسسات التالية: عزوزي عيسى، تيشوش عبد القادر، شوشة البوطي، أبوبكر الحاج عيسى، قميم الحبيب، غريس المدني.

_ توزيع الإستبيانات على المعلمين

_ مقابلة بعض المعلمين الذين يشرفون على تدريس الأطفال وتوجيه لهم بعض الأسئلة:

- ما نوع المشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ في هذه المرحلة العمرية؟
- هل تعرقل هذه المشكلات سير إلقاء الدرس؟
- ما نوع المشكلات السلوكية التي ينزعج منها المعلمين؟
- هل هذه المشكلات تظهر عند الإناث أم الذكور أم كلا الجنسين؟

_جمع الإستبيانات وحساب مدى إنتشار المشكلات السلوكية في الحضر أم في الريف.

6_ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة، قمنا بإستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

_ المتوسط الحسابي

_ النسبة المئوية

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل لأهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية لهذا البحث، والتي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث. إذا بعد تحديد المنهج تم عرض أداة الدراسة، حيث قمنا بإستخدام مقياس "قائمة المشكلات السلوكية لأطفال المدرسة الإبتدائية"، كما تطرقنا إلى عينة الدراسة الأساسية، وأخيرا قدمنا الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة والتي تستخدم في معالجة البيانات، وفي الفصل الموالي سنقوم بعرض وتفسير النتائج التي تحصلنا عليها.

الفصل الخامس

مناقشة وتفسير النتائج

-تمهيد

- مناقشة وتفسير نتائج السؤال الأول

- مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثاني

- مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثالث

- مناقشة وتفسير نتائج السؤال الرابع

– الاستنتاج العام

– خلاصة

– خاتمة

فيما يلي سوف نقوم بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أداة الدراسة، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة.

1- مناقشة وتفسير نتائج السؤال الأول:

للإجابة على السؤال الأول والذي ينص على:

ما هو المتوسط العام لدرجات المشكلات السلوكية التالية: (مشكلات النظام، مشكلات العلاقات، مشكلات الممتلكات، مشكلات أكاديمية، السرقة، الكذب، العدوان) لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بولاية الأغواط؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات العينة ككل وذلك وفقا للطريقة التالية:

46.40=80/3712

حيث:

- 3712: مجموع درجات أفراد العينة في مقياس المشكلات السلوكية.
- 80: عدد أفراد عينة الدراسة
- 46.40: المتوسط الحسابي العام لدرجات أفراد عينة الدراسة

ومن خلال طريقة تصحيح المقياس نجد أن المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية 46.40 تدل على المستوى دون المتوسط للمشكلات السلوكية.

إن هذه النتيجة تتفق مع دراسة (Wei ,2003) حيث هدفت إلى تقصي مظاهر السلوك السلبي من وجهة نظر عينة مكونة من (146) معلما ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن المشكلات السلوكية كانت مرتفعة. وكذلك تتفق مع دراسة (أبو شهاب، 1985)و التي هدفت إلى مسح المشكلات السلوكية في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن، ومعرفة مدى إرتباطها بالجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (236 مدرسًا ومدرسة)، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك مشكلات سلوكية ظهرت بدرجة كبيرة لدى الطلاب. كما أن هذه النتيجة لم تتفق

مع دراسة (Cooper, 2004) والتي هدفت إلى الكشف عن أهم مظاهر المشكلات السلوكية السلبية، ومعرفة أهم العوامل المؤثرة في ظهور هذه المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث توصل إلى أن المتوسط العام لهذه المظاهر السلوكية كان منخفضا.

كما أن هذه النتيجة لم تتفق مع دراسة (الردعان، 2017)، والتي هدفت إلى التعرف على مستوى إنتشار المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى وجود مشكلات سلوكية بدرجة متوسطة.

إن درجة المشكلات السلوكية المرتفعة راجع إلى عدة أسباب منها: (المعاملة المنزلية القسوة الشديدة، أسباب جسمية منها الإعاقات البدنية... وغيرها، عدم إشباع الحاجات النفسية، أوضاع أسرية غير مواتية)

2-مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثاني:

للإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على:

هل يوجد اختلاف في المتوسط العام لدرجات المشكلات السلوكية التالية: (مشكلات النظام، مشكلات العلاقات، مشكلات الممتلكات، مشكلات أكاديمية، السرقة، الكذب، العدوان) لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بولاية الأغواط حسب الجنس؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات العينة حسب الجنس وذلك وفقا للطريقة التالية:

بالنسبة للذكور:

47.42=60/2845

حيث:

- 2845: مجموع درجات أفراد العينة في مقياس المشكلات السلوكية (ذكور).

- 60: عدد أفراد عينة الدراسة (ذكور)
- 47.42: المتوسط الحسابي العام لدرجات أفراد عينة الدراسة (ذكور)

ومن خلال طريقة تصحيح المقياس نجد أن المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية 47.42 تدل على المستوى دون المتوسط للمشكلات السلوكية.

بالنسبة للإناث:

43.35=20/867

حيث:

- 867: مجموع درجات أفراد العينة في مقياس المشكلات السلوكية (إناث).
- 20: عدد أفراد عينة الدراسة (إناث).
- 43.35: المتوسط الحسابي العام لدرجات أفراد عينة الدراسة (إناث).

ومن خلال طريقة تصحيح المقياس نجد أن المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية 43.35 تدل على المستوى دون المتوسط للمشكلات السلوكية.

إن هذه النتيجة تتفق مع دراسة (بدران 1989) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أشكال السلوك العدواني داخل الصف وعلاقتها بجنس الطالب وعمره حجم الصف في المرحلة الإبتدائية في لواء جرش في الأردن، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في ثلاث أصناف من السلوك هي: السلوك إتجاه الزملاء، والسلوك إتجاه المعلم، والسلوك إتجاه أثاث المدرسة وفي السلوك العدواني بشكل عام وذلك لصالح الذكور. وكذلك تتفق مع دراسة (الخليفي، 1994) والتي أجريت بدولة قطر حيث هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى أطفال المرحلة الإبتدائية، وتوصلت الدراسة إلى أن المشكلات السلوكية لدى الذكور أكثر من الإناث. وتتفق أيضا مع دراسة شفرد حول مدى إنتشار المشكلات السلوكية لتلاميذ مدرسة "باكنك هاشمير" ببريطانيا كما يدركها المعلمون، حيث أسفرت النتائج أن المشكلات السلوكية الحادة لدى الذكور أكثر من الإناث، وهي المشاغبة والإخلال بالنظام

وعدم إحترام أنظمة وقوانين المدرسة. وكما تتفق مع دراسة كما أجرى روبن وبالو (1978) دراسة هدفت إلى معرفة نسبة شيوع المشكلات السلوكية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية (من الصف

الأول وحتى الصف السادس إبتدائي)، كانت نسبة التلاميذ الذين يعانون من مشكلات سلوكية في الصف الأول الابتدائي من الذكور (36%) والإناث (24.4%)، أما في الصف الثاني فقد كانت للذكور (34.7%) والإناث (13.6%) أما في الصف السادس فكانت للذكور (34.5%) والإناث (12.8%)، ويلاحظ أن الإناث اقل ممارسة للمشكلات السلوكية من الذكور، وأن المشكلات السلوكية للإناث تقل مع التقدم في المستوى الصفي، أما نسبة الذكور فقد كانت مرتفعة في الصفين الأول والثاني وكانت أعلى من باقي الصفوف.

2- مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثالث:

للإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على:

هل يوجد اختلاف في المتوسط العام لدرجات المشكلات السلوكية التالية: (مشكلات النظام، مشكلات العلاقات، مشكلات الممتلكات، مشكلات أكاديمية، السرقة، الكذب، العدوان) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية الأغواط حسب المنطقة (حضري، ريفي)؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات العينة حسب المنطقة وذلك وفقا للطريقة التالية:

بالنسبة للمنطقة الحضرية:

47.42=60/2845

حيث:

- 1928: مجموع درجات أفراد العينة في مقياس المشكلات السلوكية (حضري).
- 40: عدد أفراد عينة الدراسة (حضري)
- 48.20: المتوسط الحسابي العام لدرجات أفراد عينة الدراسة (حضري)

ومن خلال طريقة تصحيح المقياس نجد أن المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية 48.20 تدل على المستوى دون المتوسط للمشكلات السلوكية.

بالنسبة للمنطقة الريفية:

44.60=40/1784

حيث:

- 1784: مجموع درجات أفراد العينة في مقياس المشكلات السلوكية (ريفي).
- 40: عدد أفراد عينة الدراسة (ريفي).
- 44.60: المتوسط الحسابي العام لدرجات أفراد عينة الدراسة (ريفي).

ومن خلال طريقة تصحيح المقياس نجد أن المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية 44.60 تدل على المستوى دون المتوسط للمشكلات السلوكية.

إن هذه النتيجة تتفق مع دراسة (Wei ,2003) حيث هدفت إلى تقصي مظاهر السلوك السلبي من وجهة نظر عينة مكونة من (146) معلما ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن المشكلات السلوكية كانت مرتفعة. وكذلك تتفق مع دراسة (السهل،2001) حيث هدفت إلى التعرف على مدى انتشار مشكلات الأطفال ونوعها بين التلاميذ في المرحلة الابتدائية بشكل عام في دولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى أنّ هناك انتشار واسع لمشكلات الأطفال في المرحلة الابتدائية. وكذلك تتفق مع دراسة (أبو شهاب، 1985)و التي هدفت إلى مسح المشكلات السلوكية في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن، ومعرفة مدى ارتباطها بالجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (236 مدرسًا ومدرسة)، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك مشكلات سلوكية ظهرت بدرجة كبيرة لدى الطلاب. كما أن هذه النتيجة لم تتفق مع دراسة (نائل محمود البكور سنة 1985) وهدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال أنماط العدوان الصفي السائد لدى طلاب وطالبات المرحلة الإبتدائية في الأردن. كما هدفت إلى تحديد تأثير عدد من المتغيرات الديمغرافية الإجتماعية على العدوان الصفي، كالجنس والعمر حجم الصف، وموقع المدرسة (ريف أو مدينة)

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 64 مدرسة، واظهرت النتائج فروقا من حيث حجم العدوان الصفي بين طلبة المدينة وطلبة الريف لصالح الريف.

2- مناقشة و تفسير نتائج السؤال الرابع :

وللإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على:

ما هي المشكلة السلوكية الأكثر إنتشارا من بين المشكلات السلوكية التالية:(مشكلات النظام، مشكلات العلاقات، مشكلات الممتلكات، مشكلات أكاديمية، السرقة، الكذب، العدوان) لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بولاية الأغواط؟

للإجابة على التساؤل الرابع تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات المشكلات حسب الأبعاد السبعة للمشكلات السلوكية. فجاء ترتيبها كما يلي:

- مشكلة الكذب :8.16
- مشكلات تتعلق بالنظام داخل الصف الدراسي :7.58
- مشكلة أكاديمية: 7.10
- مشكلة العدوان :7.08
- مشكلات تتعلق بالعلاقة مع الأقران :6.53
- مشكلة عدم الحفاظ على الممتلكات: 5.70
- مشكلة السرقة :5.45

المشكلة السلوكية الأكثر إنتشارا من بين المشكلات السلوكية هي الكذب بنسبة 8.16، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (فين واخرون 2010) قامت بالكشف عن مدى فهم الاطفال وتفرقتهم بين الصدق والكذب قولا وعملا، ومعرفة أسباب لجوء الاطفال إلى الكذب. ومعرفة كيفية تمييز الأطفال بين قول الحقيقة والكذب، لدى (120) طفلا تتراوح أعمارهم ما بين (11_8) سنة بالمدرسة الإبتدائية، بإستخدام مجموعة من قصص ومقياس لكشف الكذب، حيث أسفرت نتائج الدراسة عن أن حوالي (50%) ممن بلغت اعمارهم (9) سنوات كانوا عرضة للكذب، أما (60%) ممن بلغو سن (11) سنة

كانوا أكثر عرضة للكذب من غيرهم، وأشارت النتائج إلى إنتشار الكذب الإجتماعي الإيجابي وخاصة في السنوات الأعلى. وكذلك تتفق مع دراسة (السهل،2001) حيث هدفت إلى التعرف على مدى إنتشار مشكلات الأطفال ونوعها بين التلاميذ في المرحلة الإبتدائية بشكل عام في دولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى أنّ هناك إنتشار واسع لمشكلات الأطفال في المرحلة الإبتدائية وكانت المشكلات الأكثر إنتشارا هي: الكذب، كثرة الحركة، سرعة البكاء، السرحان، النسيان، إهمال الواجبات المدرسية، شتم الآخرين، ضرب الأطفال، إتلاف ممتلكات.

الإستنتاج العام:

انتهت الدراسة بمجموعة من النتائج، تم تفسيرها في ضوء التراث النظري المتاح، والدراسات السابقة المتوفرة، ويمكن إجمال ما انتهت إليه الدراسة فيما يلي:

-المتوسط العام لدرجات المشكلات السلوكية التالية : (مشكلات النظام، مشكلات العلاقات، مشكلة الممتلكات، المشكلات الأكاديمية، السرقة، الكذب، العدوان) لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بولاية الأغواط **دون المتوسط**, وذلك من خلال طريقة تصحيح المقياس حيث نجد أن المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية **46.40**, والتي حصلنا عليها عن طريق حساب المتوسط الحسابي لدرجات العينة ككل وذلك وفقا للطريقة التالية : **46.40=80/ 3712**

-يوجد إختلاف في المتوسط العام لدرجات المشكلات السلوكية التالية : (مشكلات النظام، مشكلات العلاقات، مشكلة الممتلكات، المشكلات الأكاديمية، السرقة، الكذب، العدوان) لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بولاية الأغواط حسب الجنس لصالح **الذكور**, وذلك من خلال طريقة تصحيح المقياس حيث نجد أن المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية لديهم **47.42**, والتي حصلنا عليها عن طريق حساب المتوسط الحسابي لدرجات العينة حسب الجنس وذلك وفقا للطريقة التالية :

47.42=60/2845

أما درجة المشكلات السلوكية بالنسبة الإناث فكانت **43.35**, والتي حصلنا عليها عن طريق حساب المتوسط الحسابي لدرجات العينة حسب الجنس وذلك وفقا للطريقة التالية: **43.35=20/867**

وبذلك يتخطى الذكور الإناث في درجة إثارة المشكلات السلوكية

-المستوى **دون المتوسط** لدرجات المشكلات السلوكية التالية : (مشكلات النظام، مشكلات العلاقات، مشكلة الممتلكات، المشكلات الأكاديمية، السرقة، الكذب، العدوان) لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بولاية الأغواط حسب المنطقة (**حضري، ريفي**), فمن خلال طريقة تصحيح المقياس نجد أن

المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية لدى **الحضر** (**48.20**) أما **الريف** (**44.60**) حيث تدل على المستوى دون المتوسط للمشكلات السلوكية.

تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات العينة حسب المنطقة وذلك وفقا للطريقة التالية:

بالنسبة للمنطقة الحضرية: 47.42=60/2845

بالنسبة للمنطقة الريفية: 44.60=40/1784

وبذلك لا يوجد إختلاف في المتوسط العام لدرجات المشكلات السلوكية.

–المشكلة السلوكية الأكثر إنتشارا من بين المشكلات السلوكية التالية:(مشكلات النظام، مشكلة العلاقات، مشكلة الممتلكات، المشكلات الأكاديمية، السرقة، الكذب، العدوان) لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بولاية الأغواط هي **مشكلة الكذب** بنسبة **8.16**, حيث تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات المشكلات حسب الأبعاد السبعة للمشكلات السلوكية. فجاء ترتيبها كما يلي:

- مشكلة الكذب :8.16
- مشكلات تتعلق بالنظام داخل الصف الدراسي :7.58
- مشكلة أكاديمية: 7.10
- مشكلة العدوان :7.08
- مشكلات تتعلق بالعلاقة مع الأقران :6.53
- مشكلة عدم الحفاظ على الممتلكات: 5.70
- مشكلة السرقة :5.45

وبذلك تتصدر مشكلة الكذب قائمة المشكلات السلوكية.

خلاصة:

بعد الإنتهاء من جمع المادة العلمية حول هذا الموضوع وإثراء الجانب النظري إنتقلنا إلى الجانب الميداني للدراسة والأساس فيه هو النتائج المتحصل عليه، والتي قمنا بعرضها ومناقشتها في هذا الفصل حيث قمنا بمناقشة تساؤلات الدراسة على ضوء الدراسات السابقة.

خاتمة:

إن هذه الدراسة تهتم بالوقوف على مشكله السلوكية التي بالإمكان أن توجد عند الأطفال في مرحله الطفولة والتي قد تكون لها إنعكاسات سلبيه في أغلب الأحيان إن لم تكن عابرة على التلاميذ أنفسهم والمجتمع بشكل عام.

ولقد حاولنا من خلال دراستنا لموضوع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، تسليط الضوء على هذا الموضوع بشيء من التفصيل والتحليل، خاصة وأن مرحله الطفولة تعد جد هامة إذ يميزها تغيرات نمائية مختلفة من أهمها سرعة إكتساب الطفل المختلف سلوكيا، وتأثره بالعوامل المحيطة به ولهذا لابد من الإهتمام بهذه الشريحة لأنها تعد اللبنة الأساسية للمجتمع فإذا تحصلت على قدر كافي من الرعاية والإهتمام تكون ذو شخصية سوية. وتوصلت دراستنا الى جملة من النتائج تتمثل في:

-المتوسط العام لدرجات المشكلات السلوكية التالية : (مشكلات النظام، مشكلات العلاقات، مشكلة الممتلكات، المشكلات الأكاديمية، السرقة، الكذب، العدوان) لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بولاية الأغواط دون المتوسط.

-يوجد إختلاف في المتوسط العام لدرجات المشكلات السلوكية التالية : (مشكلات النظام، مشكلات العلاقات، مشكلة الممتلكات، المشكلات الأكاديمية، السرقة، الكذب، العدوان) لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بولاية الأغواط حسب الجنس لصالح الذكور.

-المستوى دون المتوسط لدرجات المشكلات السلوكية التالية : (مشكلات النظام، مشكلات العلاقات، مشكلة الممتلكات، المشكلات الأكاديمية، السرقة، الكذب، العدوان) لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بولاية الأغواط حسب المنطقة (حضري، ريفي)

وبذلك لا يوجد إختلاف في المتوسط العام لدرجات المشكلات السلوكية.

-المشكلة السلوكية الأكثر إنتشارا من بين المشكلات السلوكية التالية:(مشكلات النظام، مشكلة العلاقات، مشكلة الممتلكات، المشكلات الأكاديمية، السرقة، الكذب، العدوان) لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بولاية الأغواط هي مشكلة الكذب

إقتراح:

لذا ومن اجل الحد أو التخفيف من هذه المشكلات يمكن إعطاء بعض الإقترحات التالية :

_على الأولياء أن يعملوا على التنشئة السليمة والتربية الصحيحة لأبنائهم وكذا مرافقتهم ومتابعتهم أثناء الدراسة، والعمل على توفير البيئة المناسبة سواء ما تعلق بالبيئة الأسرة أو البيئة المدرسية، لأن البيئة الإيجابية والخالية من المثيرات السلبية تساهم بشكل كبير على بناء الشخصية السليمة للفرد .

_على المربين أن يكونوا على دراية كبيرة بكيفية التعامل مع التلاميذ مراعين للمرحلة العمرية لديه، ومدركين الطرق الصحيحة للتعليم، وذلك لا يتأتى إلا بالتكوين المستمر لما له علاقة بمهنتهم، وهذا حتى يتسنى لهم حسن التصرف، والتعامل الصحيح مع المشكلات السلوكية داخل الصف الدراسي من أجل الحد منها .

_على الإدارة المدرسية أن تكون واعية ومهتمة بالجانب السلوكي للتلاميذ داخل المدرسة، وكذلك داخل الصف الدراسي ومن خلال المتابعة والتنسيق مع الأولياء والمربيين. من أجل التكفل الصحيح بالحالات التي تعاني من مشكلات سلوكية .

_ضرورة وجود مختص في علم النفس المدرسي بالمدرسة الإبتدائية ومن أجل المتابعة عن قرب للمشكلات السلوكية من حيث التشخيص وتقديم الطرق الصحيحة لمعالجتها بالتعاون مع الأولياء والمربين.

_ضرورة عقد ملتقيات وندوات وأيام دراسية حول المشكلات السلوكية في الوسط المدرسة، يؤطرها أساتذة جامعيون مختصون في علم النفس وذلك بالتنسيق مع قطاع التربية والتعليم.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المراجع

أ_ المعاجم والقواميس:

1. ابن منظور جمال الدين، 1983، لسان العرب، ط1، مطبعة بولاق.
2. احمد بدوي، 1988معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بيروت، مكتبة لبنان.

ب_ الكتب:

1. احمد مُحَمَّد الزعبي،2006)، الصحة النفسية والعلاج النفسي (للمعلمين والمعلمات والرشدين النفسيين)، دط، مكتبة الراشد للنشر، الرياض.
2. بشير مُحَمَّد عربيات، 2007، إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم، ط1، دار الثقافة، عمان.
3. بهادر سعدية،1984، دليل الآباء والمعلمين في مواجهة المشكلات اليومية للأطفال والمراهقين، دط، الكويت للتقدم العلمي، الكويت.
4. جمال مثقال قاسم واخرون،2000، الاضطرابات السلوكية، ط1، دار الصفاء، عمان.
5. حجازي. مصطفى (1995)، الأحداث الجانحون تأهيل الطفولة غير المتكيفة، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت.
6. حمدان، (1982)، تعديل السلوك الصفي، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت.
7. حسن مصطفى،2003، الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة، ط1، دار القاهرة للطباعة والنشر، القاهرة.
8. حسين فايد، 2004، العدوان والاكتئاب، دط، مؤسسة طيبة للنشر، القاهرة.
9. خالد عبد الرزاق،2001، سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دط، مركز الاسكندرية للكتاب، الأزاريطة.
10. خولة احمد يحى،2003، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط2، دار الفكر، عمان.
11. رافد عمر الحريري زهرة بن رجب، 2008، المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، د ط، دار المناهج الأردن.

12. زكريا الشربيني، 2000، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

13. زكريا الشربيني، 2002، المشكلات النفسية عند الأطفال، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

14. سليمان، سناء مُحَمَّد2008، العنف والعدوان لدى الأطفال والشباب، دط، علم الكتب، القاهرة.

15. سري أجلال مُحَمَّد، 2003، لأمراض النفسية الاجتماعية، دط، عالم الكتب القاهرة.

16. سيد عثمان1996، المسئولية الاجتماعية، ط2، الانجلو، القاهرة.

17. شيفر وملمان، ترجمة سعيد حسني ،1999، سيكولوجية الطفل والمراهق، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

18. شيفر. شارلز، ميلمان، هوارد ترجمة نسيمة داود ونزيه مدي (1989) مشكلات الاطفال، ط1، الانجلو، عمان.

19. صالح مصطفى ألفوالي، 1983، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، ط1، مكتبة غريب، القاهرة، مصر.

20. عبد الله حمدي عبد العظيم،2012، تعديل السلوك، ط1، أمجد لنشر، الجيزة مصر.

21. عليان، عبد الكريم 1996، مشكلات معلمي المرحلة الابتدائية في قطاع غزة، دط، دار البشير، غزة.

22. عماد الزغول: 2006، الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال، دط، دار الشروق للنشر، عمان الأردن.

23. عادل عبد الله مُحَمَّد ،2009، قائمة المشكلات السلوكية للأطفال من وجهة نظر المعلم، ط1، دار الرشاد، القاهرة.

24. فاطمة الزهراء النجار،2011، مشكلات الأطفال السلوكية والانفعالية، ط1، دار الوفاء لدنيا، الإسكندرية.

25. فوزي عبد الخالق، 2007، طرق البحث العلمي، ط1، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية.

26. قحطان احمد الطاهر،2004، تعديل السلوك، ط2، دار وائل، عمان.

27. قطامي يوسف نايفة 2002، إدارة الصفوف، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

28. كلير فهيم، 1993، الاضطرابات النفسية للأطفال، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
29. مُحَمَّد حسن العمايرة،2007، المشكلات الصفية، ط2، دار المسيرة للنشر، عمان.
30. مُحَمَّد عبد المؤمن، 1986، مشكلات الاطفال النفسية، ط1، دار الفكر العربي، الاسكندرية.
31. محمود مُحَمَّد ابو سريع، 2008)، المشكلات السلوكية للأطفال، ط1، دار العالمية للنشر، الجيزة.
32. مصطفى الكسواني، 2005)، ادارة التعلم الصفي، ط1، دار الصفاء للنشر، عمان.
33. ملاك جرجس، (1984)، مشاكل الاطفال النفسية، ط1، دار اخبار اليوم، القاهرة.
34. هالة مُحَمَّد شاكر، (2010)، ادارة الصفوف، ط1، دار البداية، عمان.
35. هلال، مُحَمَّد عبد الغني2004،2003)، مهارات اتخاذ القرار، دط، مركز تطوير الأداء والتنمية، القاهرة.

ج_ مجلات:

1. الردعان دلال عبد الهادي (2017)، مستوى انتشار المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدارس الكويت من وجهة نظر معلميهم، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 18، العدد، البحرين.
2. حسين هشام هندول الفتلي (2007)، أسباب الشغب الصفي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، جامعة القادسية، المجلد 6، العددان 3-4.
3. *كاظم سميرة عبد الحسين (2005) اسباب السرقة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية، العدد (14_15).*
4. يمان احمد السيد حسن اسماعيل (2016)، فاعلية برنامج إرشادي في خفض الكذب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بطيئي التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد العشرون.

د_ الرسائل العلمية:

1. أبو حطب ياسين مسلم محارب، (2002)، فعالية برنامج مقترح لتخفيف السلوك العدواني لدى طلاب الصف التاسع أساسي بمحافظة، غزة.

2. أشرف إبراهيم مُحَمَّد الجبالي (2009)، المشكلات السلوكية لدى الأطفال بعد حرب غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
3. البكور. (1985)، تحديد أنماط العدوان الصفي في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، الاردن.
4. بو شهاب خالد، (1985)، مسح المشكلات السلوكية في مدارس المرحلة الابتدائية في الأردن وعلاقتها بالجنس والمرحلة التعليمية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.
5. عراف مطر المقيد، (2009)، مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، قسم الإدارة التربوية، غزة.
6. علاونة، شفيق فلاح، (1995)، الضبط الصفي وحفظ النظام في المدرسة دولة البحرين أراء المعلمين والتلاميذ، رسالة ماجستير، دراسات العلوم الانسانية، البحرين.
7. عياش جهاد، عطية شحادة، (2009)، مدى فاعلية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال مؤسسات الإيواء في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

هـ_ موقع الكترونية:

1. https://www.youm7.com/story 00:22
2. http://www.arabnet5.com 19:09

الملحق رقم :01 **قائمة المشكلات السلوكية للأطفال**

من وجهة نظر المعلم

الأخ الفاضل الأستاذ(ة): .....

تحية طيبة وبعد

نرجو من سيادتكم نتيجة لإحتكاككم المستمر بالطفل, وتعاملكم الدائم معه, وما عهدناه منكم من تفان في أداء أعمالكم ونحن نحاول التعرف على المشكلات السلوكية التي يبديها الطفل داخل الفصل أو المدرسة أن تقوم بإستكمال هذا الإستبيان والإجابة على بنوده المتضمنة, حتى يمكننا أن نقدم له الخدمات المطلوبة في هذا السن حتى لا تتطور حالته وتزداد سوءاً علما بأن هذه الإجابات لا تتضمن ما نعتبره صواباً وما نعتبره خطأ نظرا لأنها جميعا تكون صواباً حيث تمثل وصفاً دقيقا لحالة الطفل مما يساعدنا على تصور ما عسانا أن نقوم به في هذا الصدد, ولذلك فإن الأساس فيها هو الدقة.

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير.

_مدرسة: .....

_إسم الطفل(ة): ..... (إختياري)

_تاريخ الميلاد: ...../...../.....

_الجنس: .....

الدرجة: .....

م	العبارة	نعم	أحيانا	لا
	مشكلات تتعلق بالنظام داخل الفصل			
1	كثير الضوضاء والجلبة في الفصل مما يثير الفوضى			
2	حركته دائمة داخل الفصل دون سبب مقنع			
3	يتجاهل أوامر وتعليمات المعلم			
4	عادة ما يمشي فوق الأدراج الموجودة في الفصل			
5	عادة ما يأتي إلى المدرسة متأخرا			
6	كثيرا ما يغيب عن المدرسة بدون عذر			
7	يشخبط على الحوائط			
8	يقوم من مكانه بدون إستئذان			
	مشكلات تتعلق بالعلاقات مع الأقران			
9	كثير الجدل والنزاع مع الأقران بالفصل			
10	يبدو حاد المزاج			
11	يستخدم ألفاظا بذيئة في حديثه مع زملائه			
12	علاقته مع زملائه سيئة			
13	ليس له أصدقاء حميمين داخل الفصل			
14	يتعامل مع أقرانه بأسلوب في كثير من التحدي والعناد			
15	ينادي أقرانه بأسماء يكرهونها			
	مشكلات أكاديمية			
16	غالبا ما يبدو شارد الذهن أثناء شرح المعلم			
17	تحصيله الدراسي منخفض			
18	مهاراته الأكاديمية ضعيفة			
19	غالبا ما ينسى إحضار أدواته المدرسية معه إلى الفصل			
20	يشارك بصورة محدودة في الأنشطة الأكاديمية			

21	غالبا ما تكون كتبه وكراساته ممزقة				
22	معدل إنتباهه للمعلم في الفصل يكاد يكون محدوداً				
23	يفتقد الدافعية والحماس اللازم للدراسة				
	السرقة				
24	كثيرا ما يسرق أدوات أقرانه				
25	يخطف سندويشات زملائه منهم				
26	يأخذ أدوات زملائه المدرسية عنوة				
27	يغافل أحد زملائه ويسرق مصروفه				
28	يقوم بصرف إنتباه زميله حتى يفتح حقيبته ويسرق شيئا منها				
29	ينقل الواجب المدرسي من زملائه				
30	يبقى أثناء الفسحة أو حصص النشاط داخل الفصل ليفتش في أغراض زملائه ويأخذ منها ما يريد				
31	إذا ما أعجبه شيئاً مع أي زميل يسرقه منه أو يأخذه عنوة				
	الكذب				
32	دائم الكذب حتى يتفادى أي عقاب محتمل				
33	يلفق الحكايات والأقاويل عن أقرانه حتى يحصل بذلك على منفعة ما...				
34	يسوق تبريرات غير مقبولة لعدم آدائه الواجبات				
35	يبرر غيابه بأعذار واهية وغير صادقة				
36	يلصق التهم بأحد زملائه حتى يخرج هو من مأزق وقع فيه				
37	يبلغ المعلم زورا عن أفعال وتصرفات قام بها أقرانه في الفصل حتى يعاقبهم				
38	من غير الممكن أن يؤتمن على أسرار				
39	يلجأ إلى الخديعة لكي يحصل على شيء معين من أحد أقرانه				
40	عادة ما تتسم أحاديثه باللف والدوران وعدم الصدق				
	العدوان				

41	دائما ما يسخر من أقرانه				
42	ينهال بالسباب على أي طفل يقف أمامه				
43	دائم الشجار مع الأطفال الآخرين				
44	يتنمر بالآخرين بشكل مستمر				
45	عادة ما يكسر أقلام زملائه ومساطرهم				
46	يمزق كتب أقرانه وكراريسهم				
47	يتعمد إلحاق الأذى البدني بالأطفال الآخرين				
48	يمزق حقائب زملائه بالموس				
49	يتعمد أحيانا تمزيق ملابس زملائه				
50	أحيانا ما يقذف زملائه داخل الفصل بالكرسي				
	مشكلة عدم الحفاظ على الممتلكات				
51	عادة ما يمزق اللوحات الموجودة داخل الفصل				
52	كثيرا ما يتعامل مع الأدراج بعنف				
53	من المستبعد أن يحافظ على سلامة الكراسي بالفصل				
54	كثيرا ما يسهم في تكسير النوافذ				
55	عادة ما يحاول ما يحاول إقتلاع الأشجار من الفناء				
56	يمشي فوق الورود أو الحشائش أو ما تتضمنه حديقة المدرسة.....				
57	غالبا ما يعمل على نزع صنابير المياه بالمدرسة				
58	يقطع الزينة المستخدمة لتجميل الفصل				
59	من غير الممكن أن يحافظ على الأدوات التي توفرها المدرسة لممارسة الرياضة				
60	يترك صنابير المياه مفتوحة في دورة المياه				

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة المتوسط العام لدرجات المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدارس مدينة الأغواط, وتعرفنا على الإختلاف في المتوسط العام لدرجات المشكلات السلوكية حسب الجنس, وأيضا حسب المنطقة (حضر, ريف), وتعرفنا على أكثر المشكلات السلوكية إنتشارا, وقد تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى المتوسط العام لدرجات المشكلات السلوكية 46.40 وهو مستوى دون المتوسط, والإختلاف في المتوسط العام لدرجات المشكلات السلوكية حسب الجنس(الذكور 47.42 و الإناث 43.35) وحسب المنطقة (حضري 47.42 والريفي 44.60) وهو مستوى دون المتوسط ,كما أن المشكلات الأكثر إنتشارا كانت مشكلة الكذب8.16 .

الكلمات المفتاحية: المشكلات السلوكية، المرحلة الإبتدائية.

Resumé:

La présente étude vise dans un premier temps à connaître la moyenne générale des degrés de troubles de comportement chez les élèves de l'école primaire dans les écoles de la ville de Laghouat et dans un deuxième temps à identifier la différence dans la moyenne globale des degrés des troubles de comportement en fonction du sexe, et du milieu (urbain ou rural) ainsi que les troubles comportementaux les plus courants. notre étude a pu montrer que la moyenne globale des troubles de comportement était de 46,40, ce qui est inférieur au niveau moyen, que la différence dans la note moyenne globale des troubles de comportement était par sexe (garçons 47,42 et filles43,35) et par région (urbaine 47,42 et rurale 44,60), ce qui est inférieur à la moyenne. Quant au trouble les plus courant chez les élèves du primaire il s'est avéré que c'es le « mensonge ».

Mots-clés: troubles comportementaux, école primaire.